

فاعلية مقطوعات ثنائي البيانو مصنف ١٢ عند كارل جولدمارك

Karl Goldmark لتحسين الأداء العزفي ورفع مستوى

المهارات الموسيقية الأكاديمية لدارسي آلة البيانو

أ.م.د/ أحمد يحيى عبدالعزيز

استاذ مساعد بيانو قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية- جامعة المنيا

أ.م.د/ دعاء إسماعيل جلال

استاذ مساعد مناهج وطرق تدريس قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية- جامعة المنيا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2025.382307.2240

المجلد الحادي عشر العدد ٥٦ . يناير ٢٠٢٥

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

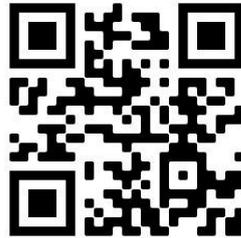
<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



فاعلية مقطوعات ثنائي البيانو مصنف ١٢ عند كارل جولدمارك Karl Goldmark لتحسين الأداء العزفي ورفع مستوى المهارات الموسيقية الأكاديمية لدارسي آلة البيانو

أحمد يحيى عبد العزيز*
دعاء إسماعيل جلال*

مقدمة

يُعد العزف الثنائي على آلة البيانو نوعاً فريداً من الأداء، إذ أنه التجربة الموسيقية الوحيدة التي يعزف فيها شخصان مقطوعات موسيقية مُعدة لآلة موسيقية واحدة، ولا يقتصر العزف الثنائي على المشاركة في العزف فقط، بل يُقدم أيضاً فوائد تعليمية قيمة لدارسي آلة البيانو.

وتُعد مؤلفات ثنائي البيانو لاثنين من العازفين يؤديان معا بالعزف في نفس الوقت على آلة بيانو واحده باستخدام الأربع أيدي (Four Hand) حيث يقوم العازفان باستخدام الموارد الكاملة لآلة واحدة في نفس التوقيت، وتعتبر فرصة كبيرة للتدريب على تنمية القراءة الوهلية، والتحكم الإيقاعي والعديد من المهارات الفنية لكلا من العازفان. (Sadie, Stanely (1982): p693)

وقد ظهرت في القرن الثامن عشر على يد المؤلف الألماني يوهان كريستيان باخ* (J.C.Bach) (1735:1782)، ثم تطورت وازدهرت في القرن التاسع عشر على يد المؤلف يوهانس برامز** (Brahms) (1833:1897)، ثم انتشرت نتيجة أعمال العديد من المؤلفين لهذه النوعية من المؤلفات بجانب أعمال البيانو المنفرد أو الأعمال الأوركسترالية التي تم إعادة كتاباتها لتؤدي كأعمال لثنائي البيانو الواحد، ولقد ظهر العديد من مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) في القرن العشرين، والتي تعد وسيلة ناجحة في تدريس البيانو والتي تكسب العازفين روح المشاركة والتعاون وتكسر حاجز الخوف والخجل عند الأداء أمام الآخرين. (Ernest, Lubini (1976): p10)

كما تُعدّ النوتات الموسيقية الثنائية فعّالة بشكل خاص في تحسين مهارات قراءة النوتات الموسيقية، إذ يُشجع العزف مع شريك على ثبات الإيقاع، ويُنَبِّط التوقف أو السكون أو العودة لتصحيح الأخطاء. ولعلّ الأهم من ذلك كله، أن عزف النوتات الثنائية يُعدّ شكلاً ممتعاً من أشكال الترفيه لعازفي البيانو من جميع الأعمار ومستويات المهارة في مختلف المواقف الاجتماعية خارج بيئة درس البيانو. (Boey, Hooi Yin (2004): p2).

* أحمد يحيى عبد العزيز/ استاذ مساعد بيانو قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - المنيا.
* دعاء إسماعيل جلال/ استاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - المنيا.

* يوهان كريستيان باخ(J.C Bach): مؤلف موسيقي ألماني ولد في ٥ سبتمبر ١٧٣٥ من أبناء يوهان سباستيان باخ يطلق عليه لقب باخ لندن، كتب العديد من الأوبرات وتوفي في لندن ١ يناير ١٧٨٢ .
** يوهانس برامز(Brahms): مؤلف موسيقي ألماني ولد في ٧ مايو ١٨٣٣، عازف بيانو وقائد أوركسترا، تشمل أعماله العديد من السمفونيات وموسيقى الحجرة وأعمال البيانو المنفرد وتوفي ٣ أبريل ١٨٩٧ في النمسا.

ومن خلال عمل الباحثان بمجال التدريس بقسم التربية الموسيقية وجدا افتقار منهج البيانو بمرحلة البكالوريوس إلى مؤلفات ثنائي البيانو، الأمر الذي دعا إلى محاولة الوصول للقيم التربوية والتعليمية لهذا النوع من المؤلفات والاستفادة منه لدارسي آلة البيانو.

حيث هدفت دراسة (هالة على أحمد إسماعيل (٢٠١٩)) لتنمية بعض المهارات العزفية لدارسي آلة البيانو من خلال ألبيوم مقطوعات سهلة للأربع أيدي مصنف ٨٧ لألة البيانو عند هنري فولفارت Heinrich Wohlfahrt وتوصلت نتائج هذه الدراسة من خلال التحليل الوصفي للعينة المختارة إلى أنها مقطوعات متنوعة في أهدافها التقنية والتعبيرية تناسب الدارسين المبتدئين، وأوصت بإدراج ثنائي البيانو في مناهج البيانو بالكليات المتخصصة.

وتناولت دراسة (رحاب الدسوقي السيد الغماز (٢٠٢٢)) المهارات الأساسية التي قد يكتسبها الطالب من عزف ثنائي البيانو وتناولت ذلك من خلال التحليل العزفي لمقطوعات ثنائي البيانو للأربعة أيدي تناولت الأهمية التربوية والفنية لثنائي البيانو الواحد لأربعة أيدي، كما توصلت دراسة (رحاب الدسوقي السيد الغماز وأحمد محمد عبد الله (٢٠٢٢)) إلى رفع معدل التركيز والذاكرة عند ذوي الإعاقة الذهنية عند تعلم العزف باستخدام ثنائي البيانو الواحد (ثلاثة أيدي) حيث أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي بعد اتباع التجريب على عينة البحث من ذوي الإعاقة الذهنية والقابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية محافظة الدقهلية.

وعليه فإن مقطوعات ثنائي البيانو الواحد لا تقتصر على كونها مقطوعات للعزف الثنائي فحسب، بل تقدم أهدافاً تربوية ومهارات موسيقية تساهم في تحسين الأداء الجماعي والعمل التعاوني للطلاب الدارسين بالإضافة لرفع مستوي إعدادهم الأكاديمي خلال سنوات التعليم، كما توصل الباحثان إلى مقطوعات ثنائي البيانو للمؤلف المجري كارل جولدمارك لما تمتاز به هذه المؤلفات من تقنيات عزفيه وأساليب أداء قد يستفيد منها دارسي آلة البيانو في أدائهم العزفي.

مشكلة البحث

انطلاقاً بما نادى به الدراسات السابقة من الأهمية التربوية والموسيقية لمؤلفات ثنائي البيانو وتنمية العديد من المهارات الموسيقية والعزفية، ولعدم احتواء مناهج البيانو بكلية التربية النوعية جامعة المنيا لمؤلفات ثنائي البيانو الواحد للأربع أيدي؛ وجد الباحثان ضرورة تناول مقطوعات ثنائي البيانو الواحد مصنف (١٢) للمؤلف المجري كارل جولدمارك لاحتوائها على العديد من التقنيات الأدائية، وتناولها بالتحليل النظري والعزفي لتفهم أساليب الأداء، ثم إجراء الدراسة التجريبية لمقطوعات ثنائي البيانو عند كارل جولدمارك لتحسين الأداء العزفي ورفع مستوى المهارات الموسيقية الأكاديمية لدارسي آلة البيانو.

أسئلة البحث يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

- ما المستوي التعليمي لمقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) للمؤلف المجري كارل جولدمارك؟

- ما الخصائص الفنية والتقنيات العزفية التي تشتمل عليها مقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) للمؤلف المجري كارل جولدمارك؟
- ما التدريبات والارشادات العزفية المقترحة لتذليل الصعوبات التي اشتملت عليها مقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) للمؤلف المجري كارل جولدمارك؟
- ما فاعلية مقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) عند كارل جولدمارك لتحسين الأداء العزفي لمجموعة البحث التجريبية؟
- ما فاعلية مقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) عند كارل جولدمارك لرفع مستوى المهارات الموسيقية الأكاديمية لمجموعة البحث التجريبية؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى:

١. تحديد المستوي التعليمي لمقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) للمؤلف المجري كارل جولدمارك.
٢. التعرف على الخصائص الفنية والتقنيات العزفية التي تشتمل عليها مقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) للمؤلف المجري كارل جولدمارك.
٣. التعرف على الصعوبات الادائية التكنيكية والتعبيرية لمقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) للمؤلف المجري كارل جولدمارك مع تقديم الحلول المناسبة لتذليل الصعوبات الأدائية من خلال التدريبات والارشادات العزفية المقترحة.
٤. التعرف على فاعلية مقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) عند كارل جولدمارك لتحسين الأداء العزفي لمجموعة البحث التجريبية.
٥. التعرف على فاعلية مقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) عند كارل جولدمارك لرفع مستوى المهارات الموسيقية الأكاديمية لمجموعة البحث التجريبية.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

• الأهمية النظرية:

١. تطوير برامج إعداد طالب التربية الموسيقية عاماً ودارسي آلة البيانو خاصاً.
٢. تضيف الدراسة الحالية بعداً معرفياً عن أهم المهارات الأدائية والعزفية لثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي).
٣. تعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة للقائمين على تدريس آلة البيانو للمساعدة في دعم العملية التعليمية.

• الأهمية التطبيقية:

١. سوف تسهم نتائج الدراسة الحالية القائمين على تدريس آلة البيانو لإدراج عزف ثنائي البيانو ضمن مناهج البيانو لمرحلة البكالوريوس.
٢. يساعد التحليل العزفي لمقطوعات ثنائي البيانو وتجريبها في تطوير مناهج تدريس البيانو وإعداد الطلاب لتحقيق نتائج تعليم أفضل.
٣. المساعدة في وضع خطة دراسية لطلاب دارسي البيانو تتضمن مقطوعات ثنائي البيانو لكل طالب مع مراعاة الفروق الفردية كلا حسب قدراته.

حدود البحث

- الحدود الموضوعية: مقطوعتي رقم ١ ، ٢ من مقطوعات ثنائي البيانو الواحد للأربعة أيدي (من أصل ٣ مقطوعات) مصنف (١٢) عند كارل جولدمارك لاحتوائهم على العديد من التقنيات العزفية.
- الحدود المكانية: تم التجريب الميداني بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنيا.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤.
- الحدود البشرية: عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة بلغ عددهم ٢٤ طالب.

إجراءات البحث

منهج البحث

اعتمد الباحثان على كلا المنهجين الوصفي والتجريبي:

- المنهج الوصفي (تحليل محتوى): هو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة بموضوع البحث، وتحلل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها. (آمال صادق وفؤاد أبو حطب (١٩٩١): ص ٢٨) وتم استخدامه للتحليل البنائي والعزفي لمقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) للمؤلف المجري كارل جولدمارك.
 - المنهج شبه التجريبي: وهو تصميم بحثي يتم فيه اختبار مجموعة واحدة فقط من المشاركين، حيث يتم قياس المتغير التابع قبل وبعد تطبيق المتغير المستقل، وذلك لتقييم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع داخل نفس المجموعة. (جابر عبد الحميد، أحمد خيرى كاظم (٢٠٠٢): ص ٢٠١).
- وتم استخدامه لإثبات صحة فروض البحث من خلال التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة (التجريبية) وتطبيق القياسات (القبلي والبعدي) لبطاقتي ملاحظة (الأداء العزفي - والمهارات الموسيقية الأكاديمية).

عينة البحث عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة بلغ عددهم ٢٤ طالب.

أدوات البحث

- استمارة استطلاع آراء الأساتذة والخبراء أعضاء هيئة التدريس المختصين بتدريس آلة البيانو في تحديد المستوي التعليمي لمقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) عند كارل جولدمارك التي تتناسب مع القدرات العزفية لدارسي آلة البيانو.
- استمارة استطلاع آراء الأساتذة والخبراء أعضاء هيئة التدريس المختصين بتدريس آلة البيانو في تحديد التقنيات العزفية والصعوبات التقنية التي يشتمل عليها العينة من مقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) عند كارل جولدمارك.
- استمارة استطلاع آراء الأساتذة والخبراء أعضاء هيئة التدريس المختصين بتدريس آلة البيانو في التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة للتحقق من مدى صلاحيتها في تحقيق الأهداف التعليمية لتذليل الصعوبات التقنية والتعبيرية التي يشتمل عليها العينة من مقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) عند كارل جولدمارك.
- بطاقة ملاحظة لتقييم الأداء العزفي لمقطوعات ثنائي البيانو مصنف ١٢ على آلة البيانو.
- بطاقة ملاحظة لتقييم المهارات الموسيقية الأكاديمية للعزف الثنائي على البيانو.

فروض البحث

يفترض الباحثان تحسين الأداء العزفي ورفع مستوى المهارات الموسيقية الأكاديمية من خلال مقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) للمؤلف المجرى كارل جولدمارك، وتمثل فرضي البحث في:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث لبطاقة ملاحظة الأداء العزفي لصالح القياس البعدي.
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث لبطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية الأكاديمية لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث

• ثنائي البيانو (Piano duet):

الثنائية Duet هي تعبير أطلقه المؤلفون على الثنائيات الغنائية أو الآلية التي يؤديها عازفان سواء بمصاحبة أوركسترالية أو بدون مصاحبة. (Willies, Abele (1971): 627) كما عرف ثنائي البيانو بأنه مؤلفة تؤدي باثنين من العازفين أو الدارسين بأربع أيدي على آلة واحدة أو آلتين بيانو يختص كل عازف بمدونة خاصة به في ثنائيات البيانو الواحد، وتدون المؤلف في صفتين متواجهتين، الصفحة اليمنى للعازف الأول ويسمى Primo والصفحة اليسرى للعازف الثاني وتسمى Secondo. (Willies, Abele (1971): 627)

يعرفه (Banbel, Don Michael (1999): p515) مؤلفة لعازفان يقومان بالعزف معاً إما على آلة بيانو واحد ويطلق عليه "بيانو أربع أيدي" Piano Four Hands، أو على آلتين بيانو في نفس الوقت ويطلق عليه ثنائي آلتى البيانو Two Pianos..

ويعرف (Sadie, Stanely (1982): p673) أن ثنائي البيانو الواحد فهو مؤلفه لاثنتين من العازفين يؤديان معا في نفس الوقت على آلة بيانو واحدة اما بالعزف باستخدام أربع أيدي Four Hands أو بالعزف باستخدام ثلاثة أيدي Three Hands. ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: العزف الثنائي على بيانو واحد (أربعة أيدي) لمقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) عند كارل جولدمارك.

• الأربعة أيدي (Four Hand)

العزف الثنائي على آلة لوحات مفاتيح واحدة ومعناه بالفرنسية A'quatre Mains، وبالألمانية Vierhândiy، وبالإيطالية Aquetro Mani، وبالأسبانية A cuatro Manas، ويطلق على العازف الأول Primo والعازف الثاني Secondo.. (إيلي محمد زيدان (١٩٨٣): ص ١٠)

• الأداء العزفي

الأداء الجيد Good Performance: هو الأداء الذي يتمكن العازف منه لإعادة إحياء الموسيقى والأحاسيس الفنية للمستمع وفقاً لما وصفه المؤلف تماماً. (Martine, cooper(1976): p4)

أسلوب الأداء Performance : هو الصفة المميزة لكل مؤلف موسيقي، وتوضح هذه الصفة الغرض الذي يريد أن يعبر عنه المؤلف، كما أنه يرمز إلى النظام المتبع في المعالجة للقلب واللحن والهارموني والإيقاع وغيره. (أحمد بيومي (١٩٩٢): ص ١٩٥)

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: متطلبات يجب أن تتوفر في عازف البيانو للأداء العزفي الجيد التي وتتضمن مهارات: وضعيات اليد والجسم أثناء العزف، قراءة النوتة، ديناميكيات الصوت (ألوان التعبير)، التآزر البصري الحركي عند العزف، استخدام الدواسة، أداء الحليات.

• المهارات الموسيقية الأكاديمية

المهارة Skill: نشاط معقد يتطلب فترة زمنية من التدريب المقصود والممارسة المنتظمة بحيث تؤدي بطريقة ملائمة. (آمال صادق، فؤاد أبو حطب (١٩٩٤): ص ٦٥٧)

والمهارة هي السهولة والدقة في إجراء عمل معين وعلى الرغم من صلتها الوثيقة بالعادات إلا أنها عادة خاصة تبنى على ميل معين وقدرة خاصة. (أحمد زكي صالح (١٩٧٩): ص ٣٢٠)

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنها: مجموعة من المهارات الدراسية الأساسية التي يجب أن يمتلكها طالب التربية الموسيقية وتتضمن مهارات: القراءة الوهلة، والحفاظ على الوحدة الزمنية، القدرة على العمل المشترك (فالعزف الثنائي المشترك يعتبر تمهيداً للأعمال الجماعية المشتركة).

الإطار النظري للبحث

• الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، ويشمل محورين:

- المحور الأول : دراسات تناولت ثنائي البيانو الواحد بالتحليل أو بالتجريب

الدراسة الأولى بعنوان:

تدريس المهارات الفنية والموسيقية للمرحلة الوسطى من خلال دراسة وأداء ثنائيات البيانو المختارة

Teaching intermediate-level technical and musical skills through the study and performance of selected piano duets

فأكد (Boey, Hooi Yin (2004)) على أهمية تعليم ثنائيات البيانو للأربع أيدي لطلاب البيانو في كل سنوات التعليم الموسيقي حيث تنمية شخصية العازف وإكسابه الثقة بالنفس، كما أثبتت دراسته إتقان المهارات العزفية والموسيقية من خلال دراسة وأداء ثنائيات البيانو كتتمية السمع الداخلي وتقوية العناصر الإيقاعية، حيث تم اختيار مقطوعات ومقاطع ثنائية محددة ومناقشتها لتوضيح كيفية تدريس بعض المهارات الموسيقية مثل القراءة البصرية ووضعيات اليد على آلة البيانو وبعض ألوان التعبير الموسيقي. بالإضافة إلى ذلك، تم في الدراسة مناقشة اقتراحات لتنسيق الطلاب بشكل صحيح أثناء العزف الثنائي ... ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسة في أهمية ثنائي البيانو للأربع أيدي في تعليم المهارات الموسيقية عاماً ومهارات عزف البيانو خاصاً ويختلف عنه في التجريب فقد تم في الدراسة التجريب على طلاب المرحلة التعليمية الوسطى وفي البحث الحالي تم التجريب على طلاب مرحلة البكالوريوس الدارسين لآلة البيانو.

الدراسة الثانية بعنوان:

" إعداد بعض المقطوعات التربوية كمؤلفات لثنائي البيانو لطلاب مرحلة البكالوريوس بالكلية النوعية "

هدفت دراسة (سحر عبد المنعم (٢٠١٢)) إلى التعرف على القيم التربوية والجمالية للعزف الثنائي على آلة البيانو، كما هدفت إلى الإلمام بقواعد العزف الثنائي للوصول للأداء الجيد لنوعية هذه المؤلفات، توصلت نتائجها إلى إعداد مقطوعات تربوية لثنائي البيانو بعد اختيار أربع مقطوعات عالمية (السيمفونية ٥ و ٦ لبيتهوفن - السيمفونية ٤٠ لموتسارت - السيمفونية المفاجأة لهايدن) وتم عمل إعداد للتيمة اللحنية الأساسية بهذه المقطوعات، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها لثنائي البيانو الواحد لمرحلة البكالوريوس، بينما تختلف عنه في إعدادها لمقطوعات ثنائي البيانو ونوع المنهج المستخدم فالدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والبحث الحالي الوصفي والتجريبي.

الدراسة الثالثة بعنوان:

تعلم العزف على آلة البيانو باستخدام ثنائي البيانو الواحد (ثلاثة أيدي) كوسيلة لرفع معدل التركيز & الذاكرة) عند ذوي الإعاقة الذهنية: (دراسة تجريبية)

وتوصلت دراسة (رحاب الدسوقي السيد الغماز وأحمد محمد عبد الله (٢٠٢٢)) إلى رفع معدل التركيز والذاكرة عند ذوي الإعاقة الذهنية عند تعلم العزف باستخدام ثنائي البيانو الواحد (ثلاثة أيدي) حيث

أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي بعد اتباع التجريب على عينة البحث من ذوي الإعاقة الذهنية والقابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية محافظة الدقهلية ... ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسة في إجراء الدراسة التحليلية وتنفيذ المنهج التجريبي لثنائي البيانو الواحد (هذه الدراسة للثلاثة أيدي والحالية للأربعة أيدي) ولكن يختلف في العينة البشرية فقد تم التجريب على ذوي الإعاقة الذهنية أما الحالية على طلاب التربية الموسيقية الدارسين لآلة البيانو.

- المحور الثاني : دراسات تناولت أعمال المؤلف المجري كارل جولدمارك

الدراسة الرابعة بعنوان:

" دراسة تحليلية لمجموعة مختارة من كونشيرتو الكمان لباخ، وفيوتي، وجولدمارك، وخاتشاتوريان "
**A PEDAGOGICAL GUIDE TO SELECTED VIOLIN CONCERTOS BY BACH,
 VIOTTI, GOLDMARK, AND KHACHATURIAN**

تهدف هذه الدراسة ((Thierbach, Sue Ellen Puyear (1999)) الى التعرف على العديد من كونشيرتو الكمان التي يعود تاريخها إلى عصر الباروك وحتى القرن العشرين، توصلت هذه الدراسة الى العناصر التاريخية والتقنيات العزفية لكونشيرتو الكمان (عينة البحث) المختارة: كونشيرتو باخ رقم ٢، وكونشيرتو فيوتي رقم ٢٣، وكونشيرتو جولدمارك للكمان، وكونشيرتو خاتشاتوريان للكمان، مع تقديم تحليلاً لكل حركة من الكونشيرتو، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها المؤلف المجري (شخصية الدراسة)، بينما تختلف في عينة البحث حيث يتناول كونشيرتو الكمان لجولدمارك بينما يتناول البحث الحالي مقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢).

الدراسة الخامسة بعنوان:

" تحليل مفصل لأغاني كارل جولدمارك "

AN ANNOTATED GUIDE TO THE SONGS OF KARL GOLDMARK

هدفت هذه الدراسة ((Spivak, Mary Amanda (2008)) إلى دراسة وتقديم تحليل تربوي لمحتوى أغاني كارل جولدمارك (١٨٣٠-١٩١٥)، وهو مؤلف مجري من العصر الرومانسي، قُيِّمت خصائص الأغاني لتحديد مستوى المغني الذي تناسبه، وُضعت صيغة توضيحية لتحليل كل أغنية، ومستوى الصعوبة، ومؤشر الإيقاع، والخصائص الفريدة للخط الصوتي وخط البيانو، توصلت الدراسة الى النتائج إلى تقسيم مستوى الصعوبة بين جميع الأغاني، كما توصلت الدراسة تحديد المستوي التعليمي لجميع الأغاني، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها المؤلف المجري (شخصية الدراسة)، بينما تختلف في عينة البحث حيث يتناول أغاني كارل جولدمارك بينما يتناول البحث الحالي مقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢).

الدراسة السادسة بعنوان:

" سيمفونية الزفاف الريفية لكارل جولدمارك بين الماضي والحاضر "

THE RUSTIC WEDDING SYMPHONY OF :SOMETHING OLD, SOMETHING NEW KARL GOLDMARK

بينما كان كارل جولدمارك مؤلفا معروفاً دولياً ومحترماً معلماً في أواخر القرن التاسع عشر، إلا أن موسيقاه ليست معروفة على نطاق واسع بين المؤلفين والجمهور اليوم، تهدف هذه الدراسة Despain, (2010) (Wesley K.) الى تعريف الدارس بالسلمات الفريدة والمثيرة للاهتمام لأسلوب جولدمارك من خلال تحليل عمل سيمفوني متميز وهى سيمفونية الزفاف الريفي، وتوصلت الدراسة الى أسلوب جولدمارك الذي يمثل توليفة من اسلوبي برامز وفاجنر، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها المؤلف المجرى (شخصية الدراسة)، بينما تختلف في عينة البحث حيث يتناول سيمفونية الزفاف الريفي بينما يتناول البحث الحالي مقطوعات ثنائي البيانو مصنف ١٢.

• الإطار النظري المرتبط بموضوع البحث، ويشمل محورين:

- المحور الأول : ثنائي البيانو الواحد للأربع أيدي

نبذة تاريخية عن ثنائي البيانو للأربع أيدي:

ثنائي البيانو بأنه مؤلفة تؤدي باثنين من العازفين أو الدارسين بأربع أيدي على آلة واحدة أو آلتين بيانو يختص كل عازف بمدونة خاصة به في ثنائيات البيانو الواحد، وتدون المؤلف في صفتين متواجهتين، الصفحة اليميني للعازف الأول ويسمى Primo والصفحة اليسرى للعازف الثاني وتسمى Secondo. (Willies, Abele (1971): 627) ويجلس العازف الأول على يمين آلة البيانو بينما العازف الثاني على يسار آلة البيانو.

وقد ازدهرت مؤلفات ثنائي البيانو الأربع أيدي وذاع انتشارها في العصر الكلاسيكي على يد المؤلف الألماني يوهان كرسنتيان باخ الذي كتب ثلاث صوناتات مصنف (٣) ومصنف (١٤) وثنائيات مصنف (١٥) ومصنف (١٨)، وكتب لها أيضا فرانز جوزيف هايدن* (Hayden) (١٧٣٢:١٨٠٩) تنويعات بعنوان (الأستاذ والتلميذ)، ثم تطورت علي يد المؤلف النمساوي فولفانج أماديوس موتسارت* (Wolfgang Amadeus Mozart)(١٧٥٦:١٧٩١) حيث كتب العديد من الأعمال لهذا النوع من المؤلفات مثل صوناتا من ثلاث حركات في سل (دو الكبير) والتنويعات مصنف (٥٠١) والفانتازيا مصنف (٥٩٤)، وفي العصر الرومانتيكي ازدهرت علي يد العديد من المؤلفين فكتب لها

* جوزيف هايدن (Joseph Hayden): مؤلف موسيقي ولد في النمسا في ٣١ مارس ١٧٣٢، ويعتبر أحد أعظم المؤلفين الموسيقيين في التاريخ لقب بأبو السيمفونية والرباعي الوترى وتوفي في ٣١ مايو ١٨٠٩ ودفن في النمسا.

* فولفانج أماديوس موتسارت (Mozart): مؤلف موسيقي ولد في النمسا في ٢٧ يناير ١٧٥٦ كتب أكثر من ٦٠٠ عمل تشمل السمفونيات وموسيقى الحجرة والعديد م العمال البيانو توفي في ٥ ديسمبر ١٧٩١.

لودفيج فات بيتهوفن** (Ludwig van Beethoven) (١٧٧٠:١٨٧٢) قوالب متنوعة للأربع أيدي مثل صوناتا سلم (رى الكبير) مصنف (٦) وتوزيعات مصنف (٦٧) وثلاث مرشات مصنف (٤٥)، كتب ديابلي*** (Anton Diabelli) (١٧٨١:١٨٨٥) ٤٨ مقطوعة لحنية مصنف (١٤٩) بجانب ثلاث صوناتات مصنف (٣٢) ومصنف (٣٣) ومصنف (٣٧).

(Friskin, James & Freundlich, Irwin (1973): p23)

وفي القرن التاسع عشر كتب كارل تشيرني**** (Carl Czerny) (١٧٩١:١٨٥٧) ثلاث صوناتات مصنف (١٥٦) وروبرت شومان***** (Robert schumann) (١٨١٠:١٨٦٥) ١٢ مقطوعة مصنف (٨٥) وست رقصات للأطفال مصنف (١٣٠) وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر كتب لهل يوهانس برامز ١٦ فالس مصنف (٣٩) والتي يسودها الطابع النمساوي بجانب اللون المجري وكتب لها أيضا كامى سان صانز***** (Camille Saint Saens) (١٨٣٥:١٩٢١) ثنائي البيانو مصنف (١١) وبرسيوز مصنف (١٠٥) وكتب لها كارل جولدمارك رقصات مجرية ومقطوعات مصنف (١٢) (عينة البحث).

(Clapham, John (1985): p282)

- الأهمية التربوية لثنائي البيانو الأربع أيدي: (على إبراهيم على (١٩٧٨): ص ٦٥)

وقد اهتم العديد من المؤلفين بهذه المؤلفات لتحقيق العديد من الأهداف التربوية كالاتي:

- ١- تنمية مهارات القيادة والثقة بالنفس والانتباه المستمر لدي المتعلم.
- ٢- تساعد في كسر حاجز الخوف والخجل والتوتر لدي المتعلم اثناء الأداء أمام الآخرين.
- ٣- العمل المشترك وانكار الذات.
- ٤- تنمية المهارات السمعية والبصرية.
- ٥- تنمية القدرة على التحكم والدقة اثناء الأداء.
- ٦- تنمية التذوق الموسيقي واحساس كل عازف بالآخر اثناء الأداء.

** لودفيج فات بيتهوفن (Ludwig van Beethoven): مؤلف موسيقي ولد في المانيا في ٧ ديسمبر ١٧٧٠، يعتبر أعظم

موسيقي على مر التاريخ من أشهر أعماله السيمفونية التاسعة وصوناتا ضوء القمر توفى في ٢٦ مارس ١٨٢٧.

*** ديابلي (Anton Diabelli): مؤلف موسيقي وعازف بيانو ولد في ١٧٨١ بالنمسا أسس دور نشر أصبحت أشهر دور نشر في فيينا كتب العديد من أعمال البيانو وتوفى في ١٨٨٥ في فيينا.

**** كارل تشيرني (Carl Czerny): مؤلف وعازف بيانو ولد في ١٨٩١ بالنمسا يعتبر واحد من أهم المؤلفين في تعليم آلة البيانو وتوفى في عام ١٨٥٧ في فيينا.

***** روبرت شومان (Robert schumann): مؤلف موسيقي ألماني ولد في ٨ يونيو ١٨١٠ يعتبر من أهم الموسيقيين للحركة الألمانية الرومانسية، ذاعت شهرته بفضل مؤلفاته الرائعة على آلة البيانو وتوفى في ٢٩ يوليو ١٨٥٦.

***** كاميل سان صانز (Camille Saint Saens): مؤلف موسيقي فرنسي ولد في ٩ أكتوبر ١٨٣٥ عازف لالة الأرغن والبيانو من العصر الرومانسي توفى في ١٦ ديسمبر ١٩٢١.

- ٧- استغلال الطاقة الصوتية للبيانو لوجود أربع أيدي بدلا من اثنتان.
- ٨- تنمية الوعي بأهمية دور كل عازف في تكامل العمل ككل والتعرف على أساسيات العزف الجماعي.
- ٩- المشاركة في إبراز العناصر الفنية للعمل كاللحن والإيقاع والضغط.
- ١٠- تقوية الحس الإيقاعي مع الالتزام بالوحدة الزمنية والإيقاعية للمؤلفة.
- ١١- زيادة الوعي بالعناصر التعبيرية وكيفية أدائها في توافق تام لكلا من العازقان.
- **المحور الثاني : الموسيقي المجرية والمؤلف كارل جولدمارك**
نبذة عن الموسيقي المجرية:

قدمت المجر العديد من المساهمات في مجال الموسيقي الكلاسيكية والشعبية حيث تعد الموسيقي الشعبية المجرية جزءا بارزا من الهوية الوطنية، ففي القرن التاسع عشر بدأ المؤلفون يهتمون بجمع الأغاني الشعبية المجرية وتوظيفها في أعمالهم كجزء من حركة قومية فنية وثقافية فنجد أن فرانز ليست* (Franz List) (١٨١١:١٨٨٦) وهو أحد أعظم اعلام الموسيقي الرومانسية استخدم عناصر الموسيقي الفولكلورية المجرية في العديد من اعماله كالرسوديات المجرية وعدد من القصائد السيمفونية والمقدمات.

(Taruskin, Richard (2005): p240)

ونجد أيضا كارل جولدمارك بالعديد من المؤلفات التي تتسم بالموسيقي الشعبية المجرية مع الحفاظ على البنية الكلاسيكية فنجد سيمفونية الزفاف الريفية والعديد من أعماله ذات الطابع الكلاسيكي القومي، رفض المؤلفون المجريون روح الموسيقي المجرية والغجرية فقد لعب بيلا بارتوك** (Bela Bartok) (١٨٨١:١٩٤٥) دورا كبيرا في جمع أغاني الفلاحين الريفين في المجر ودمجها بأساليب حديثة في التأليف الموسيقي فكتب العديد من قطع البيانو التعليمية مستوحاه من الفولكلور المجرى، أما زولتان كوداني*** (Zoltan Kodaly) (١٨٨٢:١٩٦٧) فقد كتب اعماله مستوحاه من القصص الشعبية المجرية ورقصات مبنية علي الالحن المجرية

(Batta, András & Kárpáti, János (2011): p288)

* فرانز ليست (Franz List): مؤلف موسيقى ولد ٢٢ أكتوبر ١٨١١ في النمسا، عازف بارع في أله البيانو كتب العديد من المؤلفات المعتمدة على الفلكلور المجرى كالرسوديات المجرية والقصائد السيمفونية وتوفى في ٣١ يوليو ١٨٨٦ ودفن في ألمانيا.

* بيلا بارتوك (Bela Bartok): مؤلف موسيقى مجرى ولد في ٢٥ مارس ١٨٨١ كتب العديد من المؤلفات التعليمية لآلة البيانو وتوفى في ٢٦ سبتمبر ١٩٤٥ ودفن في نيويورك.

** زولتان كوداني (Kodaly Zoltan): مؤلف ومؤرخ موسيقي مجرى ولد في ١٦ ديسمبر ١٨٨٢ في المجر ابتكر العديد من الطرق لتعليم الموسيقي حصل على جائزة الفنان المجرى العظيم وتوفى في ٦ مارس ١٩٦٧ ودفن في بودابست.

المؤلف كارل جولدمارك:

مؤلف موسيقي وعازف بيانو مجري ولد في ١٨ مايو ١٨٣٠ في مدينة كستيلي بالمجر، يعد أحد الأسماء البارزة في الموسيقى الرومانسية، اظهر موهبة موسيقية مبكرة في تعلم العزف على آلاتي البيانو والكمان في أكاديمية سوبرون الموسيقية ثم سافر إلى فيينا لاستكمال دراسته الموسيقية حيث التحق بمعهد فيينا الموسيقي حيث درس الهارمونية على يد جوتفريد بريير^{***} (Gottfried Preyer) (١٨٠٧:١٩٠١) والكمان على يد جوزيف بوم^{****} (Jozef Bohm) (١٧٩٥:١٨٧٦)، في عام (١٨٥٠) أصبح عضوا في مسرح كارل في فيينا، وفي عام (١٨٥٨) قدم أول حفل موسيقي له حيث تعرف على يوهانس برامز ونشأت بينهم صداقة وطيدة، وفي عام (١٨٧٢) لعب دورا بارزا في تأسيس جمعية فاجنر الموسيقية في فيينا وعين عضوا في جمعية أصدقاء الموسيقى، وحصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة بودابست. (Slonimsky,) (Nicolas (1958): p674

وفي عام (١٨٧٥) كتب اوبرا ملكة سباء وهي مكونة من أربعة فصول وعرضت في ١٠ مارس من نفس العام وحقت شعبية وشهرة واسعة، وعام (١٨٧٦) كتب سمفونية الزفاف الريفي مصنف (٢٦) وكونشيرتو الكمان في سلم (لا الصغير) مصنف (٢٨) وعرضت في برلين حيث حظي بشعبية كبيرة، عام (١٨٧٨) كتب خماسي البيانو رقم (١) في سلم (سي بيمول الكبير) مصنف (٣٠) وفي عام (١٨٧٩) كتب ثلاثي البيانو رقم (٢) في سلم (مي الكبير) مصنف (٣٣) حيث كانت تدرج في العديد من الحفلات الموسيقية، وفي عام (١٨٩٢) كتب مجموعة البيانو والكمان رقم (٢) في سلم (مي b الكبير) مصنف (٤٣) ونال عنه وسام الشرف للفنون والعلوم، وفي عام (١٩٠٤) كتب القصيدة السمفونية مصنف (٤٧) وكتب مقدمة للأوركسترا بعنوان أيام الشباب مصنف (٥٣)، وفي ٢ يناير ١٩١٥ توفي جولدمارك ودفن في المقبرة المركزية في فيينا.

(Rosen, Charles (1998): p431)

- أسلوبه:

مؤلف موسيقي مجري قومي موسيقاه تميل للطابع الرومانسي الأوربي، تأثر بالمدرسة الألمانية من خلال فاجنر ويوهانس برامز، استخدم الموسيقى الشعبية المجرية في مؤلفاته، تتميز الحانه بالوضوح والرومانسية والهارمونية الغير تقليدية والتأثيرات الشرقية الجذابة، لا يميل إلى الكروماتيكية العنيفة، وإيقاعاته تقليدية لكنها تتنوع داخل العمل الواحد، يكتب موسيقاه بلحن

^{***} جوتفريد بريير (Preyer Gottfried): مؤلف ومعلم وقائد فرقه موسيقية ولد في ١٥ مارس ١٨٠٧ في النمسا شغل منصب مدير المعهد الموسيقي في فيينا توفي في ٩ مايو ١٩٠٩.

^{****} جوزيف بوم (Bohm Jozef): مؤلف مجري وعازف للكمان ولد في ٤ مارس ١٩٩٥، استاذ الكمان في معهد فيينا الموسيقي وتوفي في ٢٨ مارس ١٨٧٦.

رومانسي داخل الشكل الكلاسيكي مع الجمع بين التقاليد الألمانية الهارمونية وبين الروح القومية المجرية. (Alföldy, Gábor (1997): p234)

- أعماله للبيانو:

جدول رقم (١)

يوضح أعمال البيانو المنفرد للمؤلف المجرى كارل جولدمارك.

م	اسم العمل	المصنف
١	٩ مقطوعات للبيانو بعنوان "العاصفة والسحب"	٥
٢	متتالية رقم (١)	٨
٣	٣ مقطوعات لثنائي البيانو (عينة البحث)	١٢
٤	الرقصات المجرية	٢٢
٥	مقطوعة روايتين	٢٩
٦	متتالية رقم (٢)	٤٣
٧	٦ مقطوعات للبيانو المنفرد	٥٢
٨	الحلم المجرى	

الإطار التطبيقي للبحث :

أولاً: التحليل النظري والعزفي للمقطوعات:

تحديد المستوى التعليمي:

قام الباحثان بإستطلاع آراء المتخصصين في تدريس آلة البيانو في تحديد المستوى الأدائي، والذي يتناسب مع القدرات العزفية والتعليمية لطلاب كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٢)

لاستطلاع آراء المتخصصين في تدريس آلة البيانو في تحديد مستوى الأدائي لمقطوعات ثنائي البيانو رقم (١)، (٢) لكارل جولدمارك.

آراء الخبراء		المستوى التعليمي المقترح	نماذج من المدونة الموسيقية
أوافق	لا أوافق		
		<ul style="list-style-type: none"> - تناسب طالب الفرقة الرابعة بمرحلة البكالوريوس - تناسب طالب الدراسات العليا. 	<p>Allegretto. C. Goldmark, Op. 12.</p> 
		<ul style="list-style-type: none"> - تناسب طالب الفرقة الرابعة بمرحلة البكالوريوس - تناسب طالب الدراسات العليا. 	<p>Moderato. C. Goldmark, Op. 12.</p> 

جاءت نتيجة إستطلاع آراء المتخصصين في تدريس آلة البيانو على أن مقطوعتي ثنائي البيانو لكارل جولدمارك ان المقطوعة رقم (١) تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب الدراسات العليا بنسبة ٥٠% ولطلاب الفرقة الرابعة مرحلة البكالوريوس بنسبة ٥٠% ، والمقطوعة رقم (٢) تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب الفرقة الرابعة مرحلة البكالوريوس بنسبة ١٠٠%.

- التحليل النظري والعزفي للمقطوعة الأولى:

- التحليل البنائي:

اسم العمل: رقم (١).

اسم المؤلف: كارل جولدمارك.

التونالية (السلم المستخدم): سلم ري الكبير.

الميزان: (4) (4).

السرعة: Allegretto هي تعني سرعة معتدلة.

النسيج: هوموفوني / بوليفوني.

الصيغة: ثلاثية (A- B- A₂).

الطول البنائي: ١٢٩ مازوره.

- الأقسام الرئيسية في المقطوعة:

يمكن تقسيم المقطوعة الى ثلاثة أقسام رئيسية على النحو التالي:

القسم الأول A: من م (١) : م (٢٢).

القسم الثاني B: من م (٢٣) : م (١٠٣).

القسم الثالث A₂: من م (١٠٤) : م (١٢٩).

- العنصر اللحني: بنيت المقطوعة على صيغة ثلاثية يمكن تقسيمها الي:

العازف الأول (Primo):

أولاً: القسم الأول (A):

من م (١) : م (٢٢) يمكن تقسيمه إلى الأفكار الآتية:

• الفكرة الأولى من م (١) : م (١١) وهي عبارة عن جملة موسيقية مطولة عبرت الصياغة

اللحنية عن استعراض للحن اليد اليمنى في صورة نغمات ممتدة زمنياً يليها نغمات

سلمية وأريجية أو في صورة نغمات مزدوجة أو تألفات ثلاثية، اما اليد اليسرى عبارة

عن نغمات منفردة أو مزدوجة وتألفات ثلاثية والشكل التالي يوضح ذلك :

شكل رقم (١) يوضح الصياغة اللحنية م (١): م (١١) للعازف الأول مقطوعة رقم (١) لكارل جولدمارك.

• الفكرة الثانية من م (١٢) : م (٢٢) إعادة للجملة السابقة علي بعد اوكتاف صاعد.

ثانيا: القسم الثاني (B):

من م(٢٣) : م(١٠٣) يمكن تقسيمه إلى الأفكار الاتية:

- الفكرة الاولى من م(٢٣) : م(٤٨) في سلم (سي الكبير) عبرت الصياغة اللحنية عن ظهور لحنين متشابهين متماثلين بين اليدين على بعد اوكتاف مع ظهور حلية المورنت لليدين والشكل التالي يوضح ذلك:

The musical score consists of six systems of piano and right-hand parts. The key signature is three sharps (F#, C#, G#) and the time signature is 4/4. The score includes various dynamics such as *p*, *cresc.*, *dim.*, and *stringendo cresc.*, along with articulation marks like accents and slurs.

شكل رقم (٢) يوضح الصياغة اللحنية م(٢٣): م(٤٨) للعازف الأول مقطوعة رقم (١) لكارل جولدمارك.

- الفكرة الثانية من م(٤٩): م(٧٥) سارت الصياغة اللحنية على نفس منوال الفكرة السابقة من حيث اللحنين متشابهين متماثلين في اليدين على بعد اوكتاف مع كثرة ظهور التآلفات الثلاثية والنغمات المزدوجة والشكل التالي يوضح ذلك:

The musical score consists of three systems of piano and right-hand parts. The key signature is three sharps (F#, C#, G#) and the time signature is 4/4. The score includes dynamics such as *p*, *pp*, *cresc.*, and *dim.*, along with articulation marks like slurs and accents.



شكل رقم (٣) يوضح الصياغة اللحنية م(٤٩): م(٧٥) للعازف الأول مقطوعة رقم (١) لكارل جولدمارك.

• الفكرة الثالثة من م(٧٦): م(١٠٣) إعادة للفكرة الأولى إعادة حرفية.

ثالثاً: القسم الثالث (A₂): من م(١٠٤) : م(١٢٩) وهو إعادة للقسم الأول (A).

العازف الثاني (Secondo):

أولاً: القسم الأول (A):

من م(١) : م(٢٢) يمكن تقسيمه إلى الأفكار الآتية:

- الفكرة الأولى من م(١) : م(١١) وهي عبارة عن جملة موسيقية مطولة عبرت الصياغة اللحنية عن نغمات منفردة مع ظهور نغمات ممتدة زمنياً أو اوكتاف ونغمات مزدوجة في اليد اليمنى، أما اليد اليسرى عبارة عن نغمات منفردة وأوكتافات والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل رقم (٤) يوضح الصياغة اللحنية م(١): م(١١) للعازف الثاني مقطوعة رقم (١) لكارل جولدمارك.

• الفكرة الثانية من م(١٢): م(٢٢) هي إعادة للجملة السابقة علي بعد اوكتاف.

ثانياً: القسم الثاني (B):

من م(٢٣) : م(١٠٣) يمكن تقسيمه إلى الأفكار الآتية:

- الفكرة الأولى من م(٢٣) : م(٤٨) في سلم (سي الكبير) عبرت الصياغة اللحنية في اليد اليمنى عن نغمة منفردة على بعد اوكتاف أو نغمات أربيجية مع ظهور التالفات الثلاثية

المتسعة، اما اليد اليسرى فهي عبارة عن صياغة لحنية تؤدي بالأوكتافات أو نغمة منفردة على بعد اوكتاف أو ثالثات متسعة والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (٥) يوضح الصياغة اللحنية م(٢٣): م(٤٨) للعازف الثاني مقطوعة رقم (١) لكارل جولدمارك.

- الفكرة الثانية من م(٤٩): م(٧٥) عبرت الصياغة اللحنية عن ثالثات ثلاثية مكثفة أو نغمة منفردة على بعد اوكتاف ونغمات أربيجية صاعدة هابطة باليد اليمنى، اما اليد اليسرى عبارة عن صياغة تؤدي بالأوكتافات أو نغمات منفردة ونغمات ممتدة زمنيا والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٦) يوضح الصياغة اللحنية م(٤٩): م(٧٥) للعازف الثاني مقطوعة رقم (١) لكارل جولدمارك.

• الفكرة الثالثة من م(٧٦): م(١٠٣) وهي إعادة للفكرة الأولى.

ثالثا: القسم الثالث (A₂):

من م(١٠٤) : م(١٢٩) وهو إعادة للقسم الاول (A).

وفيما يلي وصفا للصيغة البنائية للارتجال رقم (١) للمؤلف إنريكي جرانادوس:

١- التدوين الموسيقي: جاء التدوين الموسيقي للصياغة اللحنية في المقطوعة رقم (١) باستخدام مفتاحي (صول / صول) للعازف الأول **Primo**، مفتاحي (فا / فا) ومفتاحي (صول/ فا) للعازف الثاني **Secondo**.

٢- تغيير الموازين: استخدم المؤلف في المقطوعة رقم (١) تغيير للموازين حيث استخدم ميزان (4/6) وميزان (4/4).

٣- العنصر الهارموني: جاء التأليف في المقطوعة رقم (١) يجمع بين عنصر البوليفونية من خلال النغمات المنفردة، وعنصر الهوموفونية القائم على التالقات الثلاثية والنغمات المزدوجة مع ظهور لحنين متشابهين متماثلين في اليدين.

٤- العنصر الإيقاعي: اشتملت المقطوعة رقم (١) على إيقاعات منتظمة.

٥- البيدال: لم يستخدم المؤلف بالمقطوعة (١)، ويقترح الباحثان استخدام البدال.

٦- الحليات: استخدم المؤلف في المقطوعة رقم (١) حلية المورندت.

٧- التدوين الصوتي: جاء النطاق الصوتي في المقطوعة رقم (١) في مفتاحي (صول / صول) في نطاق نغمة (سي) أسفل مدرج مفتاح (صول) لليد اليسرى، ونغمة (ري٣) أعلى مدرج مفتاح (صول) لليد اليمنى للعازف الأول **Primo**، مفتاحي (فا / فا) في نطاق نغمة (صول#٣) أسفل مدرج مفتاح (فا) لليد اليسرى، ونغمة (صول) بمدرج مفتاح (صول) لليد اليمنى للعازف الثاني **Secondo**.

٨- الاصطلاحات التعبيرية والأدائية التي اشتملت عليها المقطوعة:

جاءت سرعة المقطوعة باستخدام اصطلاح (Allegretto) وهي تعني بسرعة معتدلة كما

اشتملت المقطوعة على المصطلحات الآتية:

جدول رقم (٣)

يوضح المصطلحات التي ظهرت في مقطوعة رقم (١) لكارل جولدمارك.

المصطلح	ماذا يعني	Primo	Secondo
F	وهو يعنى بقوة	م (١، ١٠، ١١، ٣١، ٣٢، ٤٣، ٤٥، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٧٠، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٩٢، ١٠٠)	م (١، ١٠، ١١، ٣١، ٣٢، ٤٣، ٤٥، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٧٠، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٩٢، ١٠٠)
p	وهو يعنى الاداء الخافت	م (٥، ٢٠، ٣٥، ٤٨، ٤٩، ٨٦، ١٠٠)	م (٥، ٢٠، ٣٥، ٤٨، ٤٩، ٨٦، ١٠٠)
cresc.	التدرج في أداء الشدة	م (١٠، ٢٦، ٤١، ٥٧، ٧٨)	م (٩، ٢٦، ٤١، ٥٧، ٧٨)
dim.	التدرج في تناقص شدة رنين الصوت	م (١٩، ٣٠، ٣٤، ٦٠، ٦٤، ٧١، ٨٣، ٩٣)	م (١٩، ٣٠، ٣٤، ٦٠، ٦٤، ٧١، ٨٣، ٩٣)
	تشير إلى إطالة مدة النغمة أو السكتة عن مدتها الاصلية	م (٤٨، ٢٢)	م (٤٨، ٢٢)
Stringendo cresc.	تسريع الإيقاع مع تزايد تدريجي في الصوت	م (٣٩)	م (٣٩)
ritard	اختصار لكلمة Ritardando وتعني التقليل من السرعة	م (٤٧، ٥٣، ٦٥)	م (٤٧، ٥٣، ٦٥، ٧٥)
a tempo	العودة للسرعة الاصلية	م (٦٦)	م (٦٦)
espressivo	تعني بتعبيرية أو بإحساس	م (٧٠، ٩٢)	م (٧٠، ٩٢)

رابعاً: الصعوبات العزفية التي اشتملت عليها المقطوعة رقم (١):

جاءت الصياغة اللحنية في المقطوعة رقم (١) قائمة على الصعوبات العزفية الآتية:

أولاً: العازف الأول (Primo):

الصعوبة الأولى: صعوبة أداء صياغة لحنية مكونة من ثلاثة أسطر وظهر ذلك في جميع أجزاء المدونة

والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٧) يوضح الترقيم المقترح لأداء صياغة لحنية مكونة من ثلاثة أسطر للعازف الأول مقطوعة ١ لكارل جولدمارك.

الإرشاد العزفي:

١- قبل بداية الاداء على لوحة المفاتيح يجب التعرف على مكونات المدونة من الناحية النغمية

والايقاعية حتى تكون الترجمة الفعلية على لوحة المفاتيح بدقة.

٢- يراعي ان تكون اصابع اليد قريبة من لوحة المفاتيح اثناء الاداء وان تكون قوة اللمس متساوية بكافة

الاصابع المستخدمة.

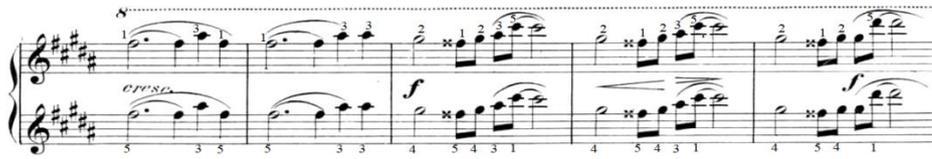
٣- يراعي التدريب في البداية بطيئاً للتحكم في أداء الحركة العزفية للمدونة ثم التدرج في السرعة

٤- الالتزام بترقيم الاصابع المقترح والمدون بأعلى النغمات.

٥- يقترح الباحثان الضغط على البديل للحفاظ على استمرارية الصوت.

الصعوبة الثانية: أداء خطين لحنيين متشابهين متمائلين في اليدين على بعد اوكتاف والشكل التالي

يوضح:



شكل رقم (٨) يوضح ترقيم مقترح لأداء خطين لحنين متشابهين متماثلين في اليدين على بعد اوكتاف للعازف الأول مقطوعة رقم (١) لكارل جولدمارك.

الارشاد العزفي:

- ١- التعرف على الصياغة الموسيقية من الناحية النغمية والإيقاعية والمقامية والهارمونية بأسلوب مسبق قبل الأداء الفعلي على لوحة المفاتيح.
- ٢- التدريب بكل يد على حدي على النموذج المدون في المؤلف لإتقان التتابع النغمي المدون والنماذج الإيقاعية التي تشتمل عليها.
- ٣- مراعاة ترقيم الأصابع المناسبة لأداء الصياغة.
- ٤- التدريب في البداية يكون ببطء ثم التدرج في السرعة لإتقان أسلوب الحركة العزفية للصياغة الموسيقية.

- ٥- بعد إتقان الحركة العزفية لكل يد على حدة يمكن جمع الصياغة اللحنية لليدين معاً ويراعى في الأداء تماثل الحركة الأدائية في اليدين من ناحية قوة لمس الأصابع للنغمات ودقة أداء القيم الزمنية للعلامات الإيقاعية وعد طغيان إحدى أصوات اليدين على الأخر.
- ٦- أن يتفق الأداء مع اصطلاحات التعبير والتلون الصوتي المحددة في التدوين الموسيقي للمؤلفة.

الصعوبة الثالثة: صعوبة أداء حلية الموردينت في اليدين والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٩) يوضح ترقيم مقترح لأداء حلية الموردينت في اليدين للعازف الأول مقطوعة رقم (١) لكارل جولدمارك.

- إذا كانت بهذا الشكل ♪ فيبدأ الأداء بالنوطة الأساسية ثم الأحد ثم الأساسية، وإذا كانت بهذا الشكل ♪ فيبدأ الأداء بالنوطة الأساسية ثم الأغظ.

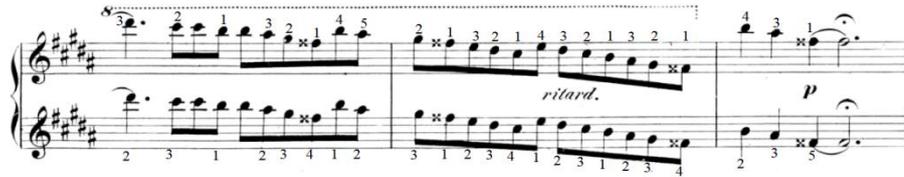


شكل رقم (١٠) يوضح أداء حلية الموردينت.

الارشاد العزفي:

- ١- مراعاة أداء حلية الموردينت: يبدأ الأداء بالنغمة الأساسية ثم الأحد ثم الأساسية مرة أخرى.
- ٢- مراعاة أداء الحلية بسرعات متدرجة على ان تبدأ من البطيء الى السرعة.
- ٣- مراعاة الالتزام بترقيم الأصابع المقترح، والمدون أعلى النغمات.

الصعوبة الرابعة: صعوبة أداء تتابع نغمات منفردة وسلمية متسلسلة هبوطاً في اليدين والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (١١) يوضح ترقيم مقترح لأداء تتابع نغمات منفردة وسلمية متسلسلة هبوطاً في اليدين للعازف الأول مقطوعة رقم (١) لكارل جولدمارك.
الإرشاد العزفي:

- ١- أن يكون الأداء تلتاً وفق القوس اللحني الممتد وبقوة لمس واحدة مترابطة
- ٢- يراعى الالتزام بترقيم الأصابع المدونة أعلى النغمات المقترحة من قبل الباحثان.
- ٣- العزف في البداية يكون ببطيء لإتقان الحركة العزفية.
- ٤- لا بد أن تكون أصابع اليد قريبة من مفاتيح البيانو حتى يمكنها بلوغ أقصى سرعة يمكن أن تتحقق في التدريب.
- ٥- مراعاة علامات التحويل الموجودة في المدونة.

ثانياً: العازف الثاني (Secondo):

الصعوبة الأولى: صعوبة أداء نغمة مفردة يليها نغمات مزدوجة تتبادل حركتها العزفية في اليد اليمنى والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (١٢) يوضح نغمة مفردة يليها نغمات مزدوجة تتبادل حركتها العزفية في اليد اليمنى للعازف الثاني مقطوعة رقم (١) لكارل جولدمارك.

تدريب مقترح:



شكل رقم (١٣) يوضح تمرين مقترح لأداء نغمة مفردة يليها نغمات مزدوجة تتبادل حركتها العزفية في اليد اليمنى للعازف الثاني مقطوعة رقم (١) لكارل جولدمارك.

الإرشاد العزفي:

- ١- التعرف على المدونة الموسيقية من الناحية الإيقاعية والنغمية
- ٢- يراعى الالتزام بترقيم الأصابع المدونة أعلى النغمات.
- ٣- يكون أداء الحركة العزفية بتحريك الرسغ بمساعدة الساعد بحركة دائرية لأداء النغمة المفردة بخفة ثم بالضغط على النغمتين المزدوجتين بوزن ثقل الذراع بنزول الرسغ قليلاً، على أن تعزف النغمتان المزدوجتان بقوة لمس واحدة وبأزمنة تعبر عن قيم العلامات الإيقاعية للمدونة وبعد استيفاء القيم الزمنية للمجموعة الصوتية يتم رفع الرسغ قليلاً تعبيراً عن انتهاء الحركة العزفية واستعداداً لإداء الحركة العزفية التالية.

٤- الحركة العزفية تبدأ بطرق النغمة الاولى بوزن ثقل الذراع ثم يتوالى أداء النغمات بشكل مترابط إلى ان نصل إلى النغمة الأخيرة في القوس فتعزف بخفة وترفع اليد قليلاً إلى أعلى لأداء الحركة العزفية التالية.

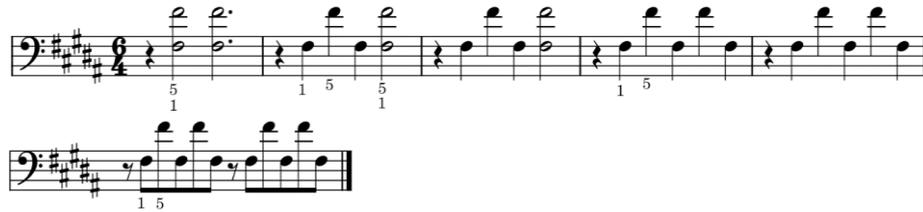
٥- العزف في البداية يكون بطيئاً ثم التدرج في السرعة لإدراك الحركة العزفية.

الصعوبة الثانية: صعوبة أداء نغمة مفردة متأرجحة على بعد اوكتاف في اليد اليمنى **والشكل التالي يوضح ذلك:**



شكل رقم (١٤) يوضح نغمة مفردة متأرجحة على بعد اوكتاف في اليد اليمنى للعازف الثاني مقطوعة رقم (١) لكارل جولدمارك.

تدريب مقترح:



شكل رقم (١٥) يوضح ترقيم مقترح نغمة مفردة متأرجحة على بعد اوكتاف في اليد اليمنى للعازف الثاني مقطوعة رقم (١) لكارل جولدمارك.

الارشاد العزفي:

١- التعرف على المدونة الموسيقية من الناحية الإيقاعية والنغمية

٢- يراعى الالتزام بترقيم الأصابع المدونة أعلى النغمات.

٣- الحركة العزفية تكون فيها اليد في حركة دائرية كاملة بمساعدة الرسغ والساعد حتى يكون الأداء سلساً.

٤- الحركة العزفية تبدأ بطرق النغمة الاولى بوزن ثقل الذراع ثم يتوالى أداء النغمات بشكل مترابط إلى ان نصل إلى النغمة الأخيرة في القوس فتعزف بخفة وترفع اليد قليلاً إلى أعلى لأداء الحركة التالية.

٥- العزف في البداية يكون بطيء لإتقان الحركة العزفية.

الصعوبة الثالثة: صعوبة أداء صياغة لحنية صاعدة تؤدي بالاوكتاف في اليد اليسرى **والشكل التالي يوضح ذلك:**



شكل رقم (١٦) يوضح صياغة لحنية صاعدة تؤدي بالاوكتاف في اليد اليسرى للعازف الثاني مقطوعة رقم (١) لكارل جولدمارك.

تدريب مقترح:



شكل رقم (١٧) يوضح ترقيم مقترح صياغة لحنية صاعدة تؤدي بالاوكتاف في اليد اليسرى للعازف الثاني مقطوعة رقم (١) لكارل جولدمارك.

الارشاد العزفي:

- ١- التعرف على النغمات والقيم الإيقاعية لكل نغمة.
 - ٢- تتطلب الحركة العزفية لأداء الأوكتافات أن تكون النغمتين الصادرتين منضبطتين والتي تشكلا حدي الأوكتاف.
 - ٣- أن تكون قوة اللمس الصادرة واحدة لكلتا النغمتين وفي زمن متساوي.
 - ٤- أن تأتي الحركة العزفية بوزن ثقل الزراع من أعلى إلى أسفل لطرق النغمتين من لوحة المفاتيح ثم يرفع الساعد والرسغ قليلاً لأعلى استعداد لأداء الحركة العزفية التالية.
 - ٥- يراعى الالتزام بترقيم الأصابع المقترحة.
 - ٦- التدريب في البداية ببطيء ثم التدرج بعد ذلك بالسرعة حتى تمام اتقان الحركة العزفية.
- الصعوبة الثالثة: صعوبة أداء نغمة ممتدة زمنياً مع نغمات منفردة محورية في اليد اليمنى والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (١٨) يوضح أداء نغمة ممتدة زمنياً مع نغمات منفردة محورية في اليد اليمنى للعازف الثاني مقطوعة رقم (١) لكارل جولدمارك.

تدريب مقترح:



شكل رقم (١٩) يوضح ترقيم مقترح لأداء نغمة ممتدة زمنياً مع نغمات منفردة محورية في اليد اليمنى للعازف الثاني مقطوعة رقم (١) لكارل جولدمارك.

الارشاد العزفي:

- ١- التعرف على النغمات والقيم الإيقاعية لكل نغمة.
- ٢- مراعاة الحفاظ على استمرارية النغمة الممتدة حتى انتهاء زمن الخط اللحني المتحرك.
- ٣- يجب التدريب علي عزف كل من الصوتين الثابت والمتحرك معا ومراعاة القيم الزمنية لكل صوت لإظهار الخطوط اللحنية.
- ٤- التدريب في البداية ببطيء ثم التدرج بعد ذلك بالسرعة حتى تمام اتقان الحركة العزفية.
- ٥- يراعى الالتزام بترقيم الأصابع المقترحة.

التحليل النظري والعزفي للمقطوعة الثانية:

التحليل البنائي:

اسم العمل: رقم (٢).

اسم المؤلف: كارل جولدمارك.

التونالية (السلم المستخدم): سلم لا ص. الميزان: (4) ³ جاء استخدامه طوال المؤلف. السرعة: Moderato وهي تعنى بسرعة متوسطة النسيج: هوموفوني / بوليفوني. الصيغة: ثلاثية (A- B- A₂) الطول البنائي: ٧٢ مازوره.

- الأقسام الرئيسية في المقطوعة:

يمكن تقسيم المقطوعة الى قسمين رئيسيين على النحو التالي:

القسم الأول A: من م (١) : م (٢٠).

القسم الثاني B: من م (٢١) : م (٥٢).

القسم الثالث A₂: من م (٥٣) : م (٧٢).

- العنصر اللحني: بنيت المقطوعة على صيغة احادية يمكن تقسيمها الي:

العازف الأول (Primo):

أولاً: القسم الأول (A): من م (١) : م (٢٠) يمكن تقسيمه إلى الأفكار الآتية:

- الفكرة الاولى من م (١) : م (١١) في سلم (لا الصغير) هي جملة موسيقية مطولة، عبرت الصياغة اللحنية فيها عن استعراض للحن الأساسي في اليد اليمنى في شكل نغمات منفردة صاعدة هابطة مع ظهور حلية التريل والاتشيكاتورا المفردة أو في شكل خطين متمثلين متشابهين في اليدين، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٢٠) يوضح الصياغة اللحنية م (١): م (١١) للعازف الأول مقطوعة رقم (٢) لكارل جولدمارك.

- الفكرة الثانية من م (١٢): م (٢٠) سارت فيها الصياغة على نفس منوال الفكرة السابقة من حيث الخطين اللحنين المتمثلين مع كثرة استخدام التالفات الثلاثية في اليدين والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٢١) يوضح الصياغة اللحنية م (١٢): م (٢٠) للعازف الأول مقطوعة رقم (٢) لكارل جولدمارك.

ثانيا: القسم الثاني (B):

من م(٢١) : م(٥٢) يمكن تقسيمه إلى الأفكار الآتية:

- الفكرة الأولى من م(٢١) : م(٣٢) في سلم دو الكبير عبرت الصياغة اللحنية عن خطين لحنين متشابهين متماثلين بين اليدين مع ظهور العزف المنقطع والنغمات المزدوجة والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٢٢) يوضح الصياغة اللحنية م(٢١): م(٣٢) للعازف الأول مقطوعة رقم (٢) لكارل جولدمارك.

- الفكرة الثانية من م(٣٣): م(٤٠) عبارة عن جملة موسيقية منتظمة في سلم (لا ب الكبير) عبرت الصياغة عن الخطين اللحنين المتماثلين في اليدين باستخدام النغمات المنفردة الصاعدة والهابطة والنغمات المتسلسلة وحلية التريل والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٢٣) يوضح الصياغة اللحنية م(٣٣): م(٤٠) للعازف الأول مقطوعة رقم (٢) لكارل جولدمارك.

- الفكرة الثالثة من م(٤١): م(٥٢) في سلم مي الكبير وسارت الصياغة على نفس منوال الفكرة السابقة وانتهت بقفلة تامة في سلم مي الكبير والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٢٤) يوضح الصياغة اللحنية م(٤١): م(٥٢) للعازف الأول مقطوعة رقم (٢) لكارل جولدمارك.

ثالثا: القسم الثالث (A₂):

من م(٥٣) : م(٧٢) وهو اعادة للقسم الاول (A).

العازف الثاني (Secondo):

أولاً: القسم الأول (A): من م(١) : م(٢٠) يمكن تقسيمه إلى الأفكار الآتية:

- الفكرة الاولى من م(١) : م(١١) في سلم (لا الصغير) عبرت الصياغة اللحنية عن جملة موسيقية مطولة باستخدام تالقات ثلاثية ونغمات مزدوجة ونغمات منفردة في اليد اليمنى، واوكتافات ونغمات منفردة في اليد اليسرى، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٢٥) يوضح الصياغة اللحنية م(١): م(١١) للعازف الثاني مقطوعة رقم (٢) لكارل جولدمارك.

- الفكرة الثانية من م(١٢): م(٢٠) الصياغة عبرت عن نغمة منفردة مكررة أو تالف ثلاثي يليه نغمة منفردة في اليد اليمنى، ونغمة منفردة بحدي اوكتاف ونغمات سلمية صاعدة والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٢٦) يوضح الصياغة اللحنية م(١٢): م(٢٠) للعازف الثاني مقطوعة رقم (٢) لكارل جولدمارك.

ثانياً: القسم الثاني (B):

من م(٢١) : م(٥٢) يمكن تقسيمه إلى الأفكار الآتية:

- الفكرة الاولى من م(٢١) : م(٣٢) في سلم دو الكبير عبرت الصياغة اللحنية عن مسافات هارمونية على بعد سادسة وخامسة ورابعة وتالقات ثلاثية في اليد اليمنى، اما اليد اليسرى عبارة عن نغمات منفردة صاعدة هابطة والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٢٧) يوضح الصياغة اللحنية م(٢١): م(٣٢) للعازف الثاني مقطوعة رقم (٢) لكارل جولدمارك.

- الفكرة الثانية من م(٣٣): م(٤٠) عبارة عن جملة موسيقية منتظمة في سلم (لا ب الكبير) عبرت عن نغمات أربعية صاعدة هابطة يليها تألف ثلاثي في اليد اليمنى، أما اليد اليسرى هي عبارة عن نغمة منفردة على بعد اوكتاف والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٢٨) يوضح الصياغة اللحنية م(٣٣): م(٤٠) للعازف الثاني مقطوعة رقم (٢) لكارل جولدمارك.

- الفكرة الثالثة من م(٤١): م(٥٢) هي عبارة جملة موسيقية مطولة في سلم (مى الكبير) وعبرت الصياغة عن نغمات مزدوجة وتألفات ثلاثية متسعة في اليمنى، أما اليد اليسرى فهي عبارة عن صياغة بأسلوب الأوكتاف وظهرت فيها النغمات الممتدة زمنياً والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٢٩) يوضح الصياغة اللحنية م(٤١): م(٥٢) للعازف الثاني مقطوعة رقم (٢) لكارل جولدمارك.

ثالثاً: القسم الثالث (A₂):

من م(٥٣) : م(٧٢) وهو إعادة طبق الأصل للقسم الاول (A).

وفيما يلي وصفا للصيغة البنائية لمقطوعة رقم (٢) للمؤلف:

١- التدوين الموسيقي: جاء التدوين الموسيقي للصياغة اللحنية في المقطوعة رقم (٢)

باستخدام مفتاحي (صول / صول) للعازف الأول **Primo**، مفتاحي (فا / فا) ومفتاحي (صول/ فا) للعازف الثاني **Secondo**.

٢- تغيير الموازين: لم يستخدم المؤلف في المقطوعة رقم (٢) تغيير للموازين حيث استخدم ميزان (4) من البداية للنهاية.

٣- العنصر الهارموني: جاء التأليف في المقطوعة يجمع بين عنصر البوليفونية وعنصر الهوموفونية معتمداً على اللحنين المتشابهين المتمثلين في اليدين والنغمات المنفردة الصاعدة الهابطة والتألفات الثلاثية.

٤- العنصر الإيقاعي: اشتملت المقطوعة لإيقاعات منتظمة وغير منتظمة.

٥- استخدام البيدال: لم يستخدم المؤلف في المقطوعة رقم (١) وتركه لحرية العازف، ويقترح الباحثان استخدام البيدال.

٦- الحليات: استخدم المؤلف المقطوعة رقم (٢) حلية التريل وحلية الاتشيكاتور المفردة.

٧- التدوين الصوتي: جاء النطاق الصوتي في المقطوعة رقم (٢) في مفتاحي (صول / صول) في نطاق نغمة (لا ١) أسفل مدرج مفتاح (صول) لليد اليسرى، ونغمة (صول ٢) أعلى مدرج مفتاح (صول) لليد اليمنى للعازف الأول **Primo**، مفتاحي (فا / فا) في نطاق نغمة (صول ٣) أسفل مدرج مفتاح (فا) لليد اليسرى، ونغمة (صول) بمدرج مفتاح (صول) لليد اليمنى للعازف الثاني **Secondo**.

٨- الاصلاحات التعبيرية والأدائية التي اشتملت عليها الدراسة: جاءت سرعة المقطوعة باستخدام اصطلاح (Moderato) وهي تعني بسرعة متوسطة كما اشتملت المقطوعة على المصطلحات الآتية:

الجدول رقم (٤)

يوضح المصطلحات التي ظهرت في مقطوعة رقم (٢) لكارل جولدمارك.

المصطلح	ماذا يعني	Primo	Secondo
F	وهو يعني بقوة	م(٩، ٤٧)	م(٨، ٤٧، ٤٤، ٤٦)
FF	وهو يعني الاداء بقوة جداً	م(٩، ٤٧)	م(٩)
p	وهو يعني الاداء الخافت	م(١، ٢١، ٣٨)	م(١، ٢١، ٢٥، ٣٣)
pp	وهو يعني الاداء الخافت جداً	م(٤١)	م(٤١)
dim.	التدرج في تناقص شدة رنين الصوت	م(٤٨)	م(٤٨)
ritard	اختصار لكلمة Ritardando وتعني التقليل من السرعة	م(٥٢)	م(٥٢)

رابعاً: الصعوبات العزفية التي اشتملت عليها المقطوعة رقم (٢):

جاءت الصياغة اللحنية في المقطوعة (٢) قائمة على الصعوبات العزفية الآتية:

أولاً: العازف الأول (**Primo**):

الصعوبة الاولى: صعوبة أداء حلية الاتشيكاتور المفردة في اليد اليمنى والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٣٠) يوضح حلية الاتشيكاتور المفردة في اليد اليمنى للعازف الأول مقطوعة رقم (٢) لكارل جولدمارك.

الإرشاد العزفي:

١- يتطلب عزف حلية الاتشيكاتور مورنة كبيرة للاصابع ويجب عند أداء هذه الحلية ان لا تأخذ زمن

النغمة التي تليها وتأتي الحركة من الرسغ والاصابع معاً.

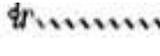
٢- يتم التدريب عليها في البداية ببطء شديد مع الاحتفاظ بتريقيم الاصابع المقترح من قبل الباحثان

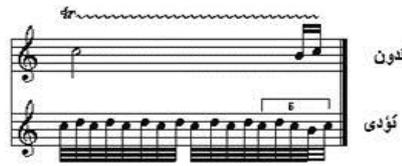
يراعي عدم الشد بين الاصابع مراعاة المرونة لتسهيل الحركة والأداء.

الصعوبة الثانية: صعوبة أداء حلية التريل في اليدين والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٣١) يوضح حلية التريل في اليدين للعازف الأول مقطوعة رقم (٢) لكارل جولدمارك.

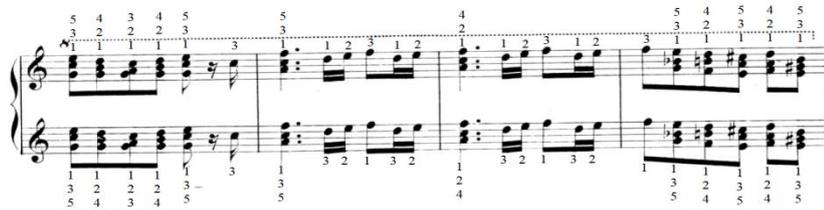
تختصر (tr.) وتمتد بإشارة فوق النغمة الأساسية ترسم هكذا  وتؤدي التريلو من النوتة الأساسية والأحد منها بشكل منتظم وبسرعة وبدون نبر قوى في انسيابها حتى ينتهي زمن النوتة الأساسية. وقد يكون في نهايتها نوتات صغيرة



شكل رقم (٣٢) يوضح أداء حلقة التريل.

الإرشاد العزفي:

- ١- تصدر النغمة الاولى بوزن ثقل الزراع دون المبالغة في قوة الضغط على ان تأتي النغمة الثانية مماثلة لقوة اللمس النغمة الاولى ثم تتكرر الحركة العزفية للنغمتين وفقاً للقيم الزمنية المحددة.
 - ٢- يلتزم بالتدوين وفق الترقيم المدون وتأتي الحركة العزفية للتريل بواسطة الاصابع وبمساعدة الحركة الدائرية من الرسغ والساعد.
 - ٣- استدارة اصابع اليد وتكون في حالة توازن بين الشدة والاسترخاء اثناء العزف.
 - ٤- التدريب في البداية يكون بطيئاً ثم التدرج في السرعة حتى اتقان الحركة العزفية.
- الصعوبة الثالثة:** صعوبة أداء لحنين متشابهين متماتلين في اليدين مع كثرة التآلفات الثلاثية والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٣٣) يوضح ترقيم مقترح لأداء لحنين متشابهين متماتلين في اليدين مع كثرة التآلفات الثلاثية للعازف الأول مقطوعة رقم (٢).

الإرشاد العزفي:

- ١- يراعى الالتزام بترقيم الأصابع المدونة أعلى النغمات المقترحة من قبل الباحثان.
- ٢- العزف في البداية يكون ببطيء لإتقان الحركة العزفية.
- ٣- لابد أن تكون أصابع اليد قريبة من مفاتيح البيانو حتى يمكنها بلوغ أقصى سرعة يمكن أن تتحقق في التدريب.
- ٤- مراعاة علامات التحويل الموجودة في المدونة.
- ٥- مراعاة ان تكون يجمع نغمات التآلف بنفس القوة.

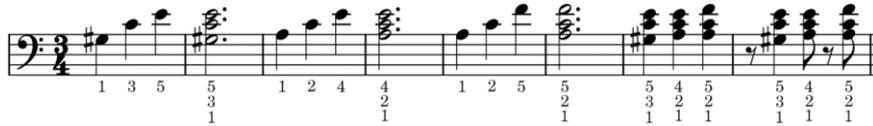
ثانياً: العازف الثاني (Secondo):

الصعوبة الاولى: صعوبة أداء التآلفات الثلاثية الهارمونية في اليد اليمنى والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٣٤) يوضح صعوبة أداء التآلفات الثلاثية الهارمونية في اليد اليمنى للعازف الثاني مقطوعة رقم (٢) لكارل جولدمارك.

تدريب مقترح:



شكل رقم (٣٥) يوضح تدريب مقترح لأداء التآلفات الثلاثية الهارمونية في اليد اليمنى للعازف الثاني مقطوعة رقم (٢) لكارل جولدمارك.

الإرشاد العزفي:

- ١- أن تكون الأصوات الصادرة من أصوات الأصابع في اليدين متساوية في قوة لمس واحدة.
- ٢- أن يكون الذراع حراً أثناء الأداء غير مقيداً عضلياً من الأوكتاف أو شد عضلي في الذراع والساعد وأن يكون في حالة توازن في الشد والإسترخاء.
- ٣- أن تأتي الحركة العزفية من الذراع من أعلى إلى أسفل وزن ثقل الذراع.
- ٤- أن تكون أصابع اليدين في حالة إستدارة كاملة لإصدار نغمات متساوية القوة.
- ٥- التركيز الكامل في إستخدام تراقيم الأصابع المدونة.
- ٦- يراعى التوازن الصوتي لنغمات التآلف الصادرة من اليدين بحيث لا تغطي الأصوات الصادرة من إحداهما عن الآخر.

الصعوبة الثانية: صعوبة أداء نغمات سلمية صاعدة في اليدين والشكل التالي يوضح:



شكل رقم (٣٦) يوضح ترقيم مقترح لأداء نغمات سلمية صاعدة في اليدين للعازف الثاني مقطوعة رقم (٢) لكارل جولدمارك.

الإرشاد العزفي:

- ١- أن يتم الضغط على جميع النغمات بقوه لمس واحده متساويه.
 - ٢- التدريب في البدايه يكون ببطئ لاتقان الحركه العزفيه مع مراعاة علامات التحويل.
- الصعوبة الثالثة: صعوبة أداء نغمات أربيجية صاعدة هابطة في اليد اليمنى والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٣٧) يوضح ترقيم مقترح لأداء نغمات أربيجية صاعدة هابطة في اليد اليمنى للعازف الثاني مقطوعة رقم (٢) لكارل جولدمارك.

الإرشاد العزفي:

- ١- مراعاة ان تكون الأصابع قريبة من سطح لوحة المفاتيح.
- ٢- ان تكون اليد والأصابع في حالة استدارة كاملة حتى لا يختفي أي صوت من الأصوات.

٣- الحركة العزفية تبدأ بطرق النغمة الأولى بوزن ثقل الذراع ثم يتوالى أداء النغمات بشكل مترابط الى ان نصل الى النغمة الأخيرة في القوس فتعزف بخفة وترفع اليد قليلا الى اعلى لأداء الحركة العزفية التالية.

ثانياً: التطبيق التجريبي للبحث

بعد إطلاع الباحثان على الدراسات السابقة المرتبطة بثنائي البيانو والاطلاع على أهم المهارات الفنية والعزفية التي تساهم في تنمية الأداء العزفي والجماعي دارسي البيانو، توصل الباحثان إلى أهم المهارات العزفية وأهم المهارات الموسيقية الأكاديمية التي سوف تبنى عليها بطاقتي الملاحظة.

• بناء (بطاقتي الملاحظة)

- هدفت بطاقة الملاحظة الأولى لتقييم أداء الطلاب عينة البحث في الأداء العزفي لمقطوعات ثنائي البيانو، وهدفت البطاقة الثانية لتقييم المهارات الموسيقية الأكاديمية عند عزف مقطوعات ثنائي البيانو.

- تم بناء بطاقة الملاحظة الأولى المتضمنة لمهارات الأداء العزفي على آلة البيانو حيث تكونت البطاقة الأولى من ستة مهارات رئيسية هم: وضعيات اليد والجسم أثناء العزف، قراءة النوتة، ديناميكيات الصوت، التأزر البصري الحركي عند العزف، استخدام الدواسة، أداء الحليات، وتكونت البطاقة الثانية من ثلاث مهارات رئيسية هم: القراءة الوهلة، والحفاظ على الوحدة الزمنية، القدرة على العمل المشترك، وقد روعي عند صياغة بطاقتي الملاحظة ما يلي: أن تصف كل عبارة الأداء السلوكي في عبارات واضحة ومحددة (فكل عبارة تصف أداء سلوكي واحد) وتبدأ بفعل سلوكي يصف الأداء. (ملحق رقم ٢ يوضح الصورة النهائية لبطاقتي الملاحظة)

٣. تقدير درجات بطاقة الملاحظة: تم وضع التقدير الكمي بالدرجات لتحديد مستوى الطلاب، فاشتملت البطاقة على مستويين للأداء وهي (قام بأداء المهارة - لم يؤدي المهارة) وتم توزيع الأداء الكمي وفقاً لمستوى تقدير أداء المهارة، (ممتاز ٤، جيد ٣، مقبول ٢، ضعيف ١، لم يؤدي المهارة صفر).

٤. حساب صدق بطاقة الملاحظة: عن طريق عرض البطاقة على مجموعة من الخبراء في مجال التربية الموسيقية، للإستعانة بأرائهم في مدى تحقيق بنود البطاقة للهدف الموضوع من أجله، ومدى دقة صياغة بنود البطاقة، وتم اتفاق الخبراء على صلاحيتها.

٥. ثبات بطاقة الملاحظة: قام الباحثان بقياس معامل الثبات من خلال معادلة الفا كورونباخ حيث طبقت البطاقة على عينة استطلاعية وبلغ معامل الثبات العام ٠.٨٨٧. وبدل على تمتع البطاقة بدرجة عالية من الثبات.

٦. وبخصوص عينة البحث تمثل التصميم شبة التجريبي للبحث في مجموعة واحدة تجريبية أُجري عليها تطبيق قبلي بعدي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية وعددها ٢٤ طالب من طلاب الفرقة الرابعة، وتم إجراء التطبيقات الآتية:
٧. تطبيق (بطاقتي الملاحظة) لمجموعة البحث كتطبيق قبلي يوم الأحد ٢٠٢٤/٢/١٨، وذلك بعد أن تم تحديد أي من المقطوعتين ستقرر على كل ٢ من الطلاب وذلك حسب تقدير الطلاب التراكمي في السنوات السابقة في مقرر (عزف آلة البيانو)، درس عدد ١٢ طالب المقطوعة الأولى و المقطوعة الثانية درسها باقي الطلاب وعددهم ١٢، وذلك لأن إحدى المقطوعتين تناسب المستوي الدراسي لطلاب الفرقة الرابعة بنسبة ١٠٠% والأخرى تناسب المستوي الدراسي للفرقة الرابعة بنسبة ٥٠% والدراسات العليا بنسبة ٥٠%.
٨. التطبيق التجريبي: حيث قام الباحثان بتدريس مقطوعات ثنائي البيانو لكارل جولدمارك لمجموعة البحث التجريبية في عدد ١٠ جلسات بواقع جلسة في الأسبوع، بدأت أولى الجلسات في ٢٠٢٤/٢/٢٥ وانتهت في ٢٠٢٤/٥/١٢.
٩. تم التطبيق البعدي لمجموعة البحث يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٥/١٤.
١٠. الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، فقد اعتمد الباحثان على الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T-Test) للعينات المترابطة بهدف الكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات في القياس القبلي والبعدي لنتائج بطاقتي الملاحظة.

التطبيق الميداني للتجربة

اتبع الباحثان التصميم التجريبي القبلي البعدي لمجموعة تجريبية واحدة، بلغ عددها ٢٤ طالب من طلاب الفرقة الرابعة، واستمر التجريب تقريباً لمدة شهرين بواقع ١٠ جلسات، كل جلسة استغرقت ١٢٠ دقيقة وكان لقاء الجلسة مرة واحدة اسبوعياً، وجاءت جلسات التجريب كالتالي:

الجلسة الأولى: الأحد ٢٠٢٤/٢/٢٥

أهداف الجلسة:

- أن يتعرف الطالب على الإرشادات العامة التي يجب اتباعها في ثنائي البيانو.
- أن يتعرف الطالب على مقطوعات ثنائي البيانو.

التنفيذ:

قام الباحثان في هذه الجلسة بعمل لقاء تمهيدي مع عينة البحث؛ بهدف التعريف على مقطوعات ثنائي البيانو وتوجيه إرشادات لطريقة العزف الثنائي:

- الجلوس بشكل صحيح أمام لوحة المفاتيح بحيث يكون العازف الأول على يمين مفتاح دو الوسطى والعازف الثاني على يسار مفتاح دو الوسطى.

- تم تحديد عدد ٢ من الكراسي المتساوية ولها نفس الشكل تناسب كل عازف.
- الاتفاق بين كلا العازفين في:
من سيعطي إشارة البدء قبل العزف سواء حركة بسيطة بالراس أو عد مازوره فارغة، ومن سيقوم بقلب الصفحات اثناء الأداء بشكل لا يؤثر على سير اللحن (من يتاح له الفرصة).
- يجب اظهار اللحن الأساسي ويكون أداء العازف الاخر مجرد ظل ومصاحبة لهذا اللحن فلا يطغى أحدهم على الآخر.

ثم قام الباحثان في هذه الجلسة بتحضير الطلاب وتعريفهم على المقطوعة المراد دراستها لكل اثنان منهم (تم تحديد المقطوعة من قبل عند إجراء التطبيق القبلي) ، وتعرف كل طالب على المقطوعة من خلال القراءة الصولفائية المتأنية والتعرف على (السلم/ الميزان/ المفاتيح في اليدين ومراعاة تغييرها أثناء العزف إن وجد/ النسيج اللحني/ التقسيمات الداخلية للإيقاع/ والمرجعات) وأيضاً مراعاة كل ما يطرأ داخل المقطوعة من تغيير وملاحظة أماكن كلا من (السكرات لكل عازف/ المقابلات الإيقاعية/ العلامات العارضة/ أماكن استخدام البديل وذلك للعازف الثاني/ تغيير الدليل) والتدريب عليه مسبقاً لتجنب الأخطاء أثناء العزف.

الجلسة الثانية: الأحد ٢٠٢٤/٣/٣

أهداف الجلسة:

- أن يتابع كل طالب قراءة النوتة للمقطوعة المحددة له حسب قدراته.
- أن يتعرف الطالب على الصعوبات اللحنية لكل جزء في المقطوعة.
- أن يتعرف الطالب على الإرشادات العزفية لكل صعوبة في المقطوعة.
- أن ينتبه الطالب لتغير السلم في المقطوعة للفكرة B.
- أن يتمكن الطالب من أداء التآلفات اللحنية بسهولة ويسر.

التنفيذ:

ووجه الباحثان اهتمام الطلاب لمراعاة الصعوبات اللحنية في المقطوعة والاطلاع على الارشادات العزفية، والسماح لهم بتوجيه الأسئلة عن أي جزء في المقطوعة، ومراعاة أن اللحن يظهر في خطين متشابهين في اليدين.

كما وجه الباحثان انتباه الطلاب لتغيير السلم في الفكرة B لكل مقطوعة، ففي المقطوعة (١) انتقل اللحن من سلم ري ك في بداية المقطوعة إلى سلم سي ك من المازورة ٢٣ : ١٠٣ ، وفي المقطوعة (٢) تم التغيير من سلم لا ص في بدايتها إلى سلم دو ك من المازورة ٢١ : ٢٥ .

الجلسة الثالثة ٣/١٠ والرابعة ٣/١٧ والخامسة ٣/٢٤ (اشتركت الجلسات في الأهداف والتنفيذ)

أهداف الجلسة:

- أن يتقدم الطالب في عزف المقطوعة منفرداً بنفسه دون مشاركة العازف الآخر.

- أن يتدرب الطالب على كسر حاجز الخوف والخجل والتوتر أثناء العزف أمام الأقران.
- أن يتدرب الطالب على تنمية حاسة التركيز من خلال متابعة العازف الآخر.
- أن يتمكن الطالب من التذكر السمعي الموسيقي لما يؤديه العازف الآخر.
- أن يتعرف الطالب على أساسيات القراءة الوهلة.

التنفيذ:

يبدأ هنا كل عازف بالاستماع إلى أداء العازف الآخر بكل دقة حتي يتمكن كل منهم فيما بعد من الأداء المشترك للمقطوعة، كما وجه الباحثان الطلاب إلى أهمية القراءة الوهلة وتوضيح الآتي:

تتكون قراءة الموسيقى في جوهرها من ربط الرموز بنظيرتها الصوتية، وكذلك تتضمن التكامل والتنسيق بين الأذنين والعينين والأيدي، الأمر الذي يتطلب تزامناً بين المهارت البصرية والسمعية والحركية، في الوقت نفسه يقوم المخ بالعمليات الفكرية اللازمة لتنظيم ما تمت قراءته ومعالجته بنجاح، ثم نقله إلى الأيدي لأدائه، وبالتالي فإن القراءة تتطلب عمل الجهاز العصبي العضلي بقدر كبير من التكامل والدقة، كما يجب أن يكون الطلاب قادرين على سماع نغمة أو سلسلة من النغمات في أذنه عند النظر إلى الرمز الدال عليها، حتى قبل أن يُسمع صوتها على البيانو، المهارة التي أطلق عليها اسم "العين السمعية". والذي يحدث هنا هو تمكن الطالب من سماع صوت الموسيقى عند قراءتها، وبالتالي تكون القراءة أكثر فعالية ولها معنى أعمق إذا كان المقروء هو مزيج رمزي من اللحن والإيقاع الذي تشكل من الخبرة السمعية لدى الطالب، فمن المهم للمعلمين التأكيد على أنه بالنسبة لعازف البيانو، فإن معرفة مكان النغمات الموسيقية وعلاقتها بالنغمات المجاورة أكثر أهمية من مجرد معرفة اسم النغمة، وقدرة الطالب على فهم وإدراك تلك العلاقة والتجاوب معها بسهولة أمر بالغ الأهمية، وجانب لا غنى عنه لقراءة الموسيقى، ودليل على إتقان ذلك الطالب للغة الموسيقى، وعليه يجب تدريب الطلاب على استخدام منهجية محددة للقراءة، يدرس الطلاب فيها السلم وزمن المقطوعة، ويلاحظون اتجاه اللحن بما في ذلك القفزات اللحنية، وتحديد الصعوبات الإيقاعية المحتملة، والتغييرات في وضعية اليد، وكذلك يمكن للطلاب استخدام أقلام ملونة لتتبع اتجاه اللحن باستخدام لون لحركة اللحن الصاعد، ولون لحركة اللحن الهابط، ولون آخر للنغمات المتكررة. (Fisher, Christopher (2010): p 127,128)

ووجه الباحثان اهتمام الطلاب لمراعاة بعض النقاط أثناء التدريب على القراءة الوهلة منها: (الإيقاعات المحتمل صعوبتها/ القفزات اللحنية/ التغيير في المفاتيح أو الدليل أو الموازين/ في التآلفات الهارمونية يتم تحديد النغمات المشتركة بدقة وسرعة)

الجلسة السادسة ٣/٣١ والسابعة ٤/٧ والثامنة ٤/٢١ (اشتركت الجلسات في الأهداف والتنفيذ)
أهداف الجلسة:

- أن يتدرب الطالب على الأداء المشترك مع العازف الآخر.
- أن يتمكن الطالب من التأزر والتوافق في العزف بينه وبين العازف الآخر.

- أن يظهر الطالب الديناميكية الصوتية لآلة البيانو أثناء العزف المشترك.
- أن يحافظ الطالب على الوحدة الزمنية أثناء العزف المشترك.
- أن يتمكن الطالب من التحكم في التوازن الصوتي أثناء الأداء المشترك.
- أن يتمكن العازف الثاني من استخدام البديل في المواضع المحددة.
- أن يتمكن الطالب من القراءة الوهلة لكل جزء جديد من المقطوعة.

التنفيذ:

ابتداءً من هذه الجلسة تم التأكيد على إظهار ألوان التعبير الصوتي والأقواس اللحنية/ الالتزام بالسرعة المحددة من بداية المازورة الأولى/ ضبط الوحدة الزمنية للعازفين أثناء الأداء المشترك وحتى النهاية/ وتدريب أذن كل عازف على إدراك الخطأ أثناء العزف المشترك)

وراعى الباحثان تدريب الطلاب على القراءة الوهلة لأجزاء من المقطوعة المحددة، وذلك بتحديد جزء ما ويعرض الطالب الأداء العزفي لهذا الجزء.

كما اقترح الباحثان استخدام البديل عند النوار الأول لكل مازوره في الفكرة الأولى A.

ووجه الباحثان ابتداء من الجلسة السادسة انتباه الطلاب إلى الاهتمام بالحفاظ على الوحدة الزمنية عند العزف الثنائي، وألا ينساق عازف إلى سرعة العازف الآخر.

- وفيما يخص الحفاظ على الوحدة الزمنية علق عدد من الطلاب أن الالتزام بثبات الوحدة الزمنية عند العزف المشترك مع زميل آخر كان من الأمور التي يصعب عليهم التحكم بها، إلا أن أدائهم لهذا النوع من المقطوعات (ثنائي البيانو) مكنهم من تجاوز هذه الصعوبة، كما مكنهم التدريب على عزف مقطوعات ثنائي البيانو من سهولة العزف المشترك مع زملائهم، ومثل هذه المهارات تُعد من أهم المهارات الموسيقية التي يجب أن تتوافر في خريج كليات التربية الموسيقية، تلك المهارات التي حققها العزف الثنائي للطلاب عينة البحث بكل سهولة.

الجلسة التاسعة ٤/٢٨ والعاشر ٥/١٢ (اشتركت الجلسات في الأهداف والتنفيذ)

أهداف الجلسة:

- أن يحقق الطالب عنصر الثبات الزمني للمقطوعة من بدايتها أثناء العزف المشترك.
- أن يتمكن الطالب من الاستماع إلى شريكة في العزف الثنائي بحيث لا يؤثر على الأداء الفعلي للمقطوعة.
- أن يظهر الطالب الديناميكية الصوتية لآلة البيانو أثناء العزف المشترك.

التنفيذ:

يراعي الطلاب هنا أداء المقطوعة كأنها صادرة من عازف واحد وذلك بتحقيق التوازن التام في الأداء العزفي لكل عناصر المقطوعة، والتأكيد على الدقة والنظام أثناء الأداء المشترك.

نتائج البحث:

ومن خلال الإجراءات التي اتبعتها الباحثان خلال الدراسة استطاع الباحثان التوصل إلى النتائج التي أجابت على أسئلة البحث، وهي على النحو التالي:

السؤال الأول: ما المستوي التعليمي لمقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) للمؤلف المجرى كارل جولدمارك؟

أجاب الباحثان على هذا السؤال باستطلاع آراء الخبراء المتخصصين في تدريس آلة البيانو حيث جاءت آراء الخبراء بنسبة ١٠٠% للمقطوعة رقم (١) على أنها تتناسب مع المستوى الأدائي الطلاب الدراسات العليا، وبنسبة ٥٠% للمقطوعة رقم (٢) على أنها تتناسب مع المستوى الأدائي الطلاب الدراسات العليا وبنسبة ٥٠% تتناسب مع المستوى الأدائي لطلاب الفرقة الرابعة مرحلة البكالوريوس بكليات التربية النوعية.

السؤال الثاني: ما الخصائص الفنية والتقنيات العزفية التي تشتمل عليها مقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) للمؤلف المجرى كارل جولدمارك.

للإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بالتحليل النظري والعزفي لمقطوعتي ثنائي البيانو مصنف (١٢) لكارل جولدمارك رقم (١) ورقم (٢) (عينة البحث) ونتج عنها العناصر الموسيقية والخصائص الفنية الآتية:

جدول (٥)

العناصر الموسيقية والخصائص الفنية لمقطوعات ثنائي البيانو لكارل جولدمارك

العنوان	مقطوعة رقم (١)	مقطوعة رقم (٢)
التونالية	سلم ري الكبير	سلم لا الصغير
الميزان	4 6 (4) (4)	3 (4)
السرعة	Allegretto	Moderato
النسيج	هوموفوني / بوليفوني	هوموفوني / بوليفوني
الصيغة	ثلاثية (A- B- A2)	ثلاثية (A- B- A2)
الحليات	حلية الموردينت	حلية الاتشيكاتورا المفردة، التريل.
المساحة الصوتية	مفتاحي (صول / صول) في نطاق نغمة (سي) أسفل مدرج مفتاح (صول) لليد اليسرى، ونغمة (ري ٣) أعلى مدرج مفتاح (صول) لليد اليمنى للعازف الأول Primo، مفتاحي (فا / فا) في نطاق نغمة (صول ٣) أسفل مدرج مفتاح (فا) لليد اليسرى، ونغمة (صول) بمدرج مفتاح (صول) لليد اليمنى للعازف الثاني Secondo.	مفتاحي (صول / صول) في نطاق نغمة (لا ١) أسفل مدرج مفتاح (صول) لليد اليسرى، ونغمة (صول ٢) أعلى مدرج مفتاح (صول) لليد اليمنى للعازف الأول Primo، مفتاحي (فا / فا) في نطاق نغمة (صول ٣) أسفل مدرج مفتاح (فا) لليد اليسرى، ونغمة (صول) بمدرج مفتاح (صول) لليد اليمنى للعازف الثاني Secondo.
تغير المفاتيح	استخدام مفتاحي (صول / صول) للعازف الأول Primo، مفتاحي (فا / فا) ومفتاحي (صول/ فا) للعازف الثاني Secondo	استخدام مفتاحي (صول / صول) للعازف الأول Primo، مفتاحي (فا / فا) ومفتاحي (صول/ فا) للعازف الثاني Secondo
تغير الموازين	استخدم ميزان 6 وميزان 4 (4) (4)	لم يستخدم تغيير موازين
البدال	لم يستخدم المؤلف في المقطوعة رقم (١) وتركه لحرية العازف، ويقترح الباحثان استخدام البديل	لم يستخدم المؤلف في المقطوعة رقم (٢) وتركه لحرية العازف، ويقترح الباحثان استخدام البديل
العنصر الإيقاعي	إيقاعات منتظمة	إيقاعات منتظمة وغير منتظمة

السؤال الثالث: ما التدريبات والارشادات العزفية المقترحة لتذليل الصعوبات التي اشتملت عليها مقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) للمؤلف المجرى كارل جولدمارك.

قام الباحثان من خلال التحليل النظري والعزفي بتحديد التدريبات والارشادات العزفية المقترحة لتذليل الصعوبات التي اشتملت عليها مقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) للمؤلف كارل جولدمارك وذلك كما جاء في التحليل النظري والعزفي للمقطوعات.

وقد حاول الباحثان الإجابة عن السؤال الرابع والخامس حيث انبثقت منهم فروض البحث (الأول والثاني) وإثبات صحتها تم اختبار صحة الفروض إحصائياً:

ولاختبار صحة الفرض الأول إحصائياً ، والذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في بطاقة ملاحظة الأداء العزفي لصالح القياس البعدي " تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واستخدم اختبار "ت"، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

جدول رقم (٦)

دلالة الفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لبطاقة ملاحظة الأداء العزفي (ن=٢٤)

الأداء	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
وضع اليد والجسم أثناء العزف	القبلي	2.20	1.78	3.91	0.05
	البعدي	5.40	2.16		
قراءة النوتة	القبلي	4.47	1.30	3.46	0.05
	البعدي	6.53	1.73		
ديناميكية الصوت	القبلي	2.53	0.74	3.83	0.05
	البعدي	3.80	1.15		
التأزر الحركي البصري عند العزف	القبلي	2.53	0.74	3.38	0.05
	البعدي	3.73	1.03		
استخدام الدواسة	القبلي	2.13	0.35	4.77	0.05
	البعدي	3.67	1.18		
أداء الحليات	القبلي	2.13	0.35	5.53	0.05
	البعدي	3.73	1.16		
الاختبار الكلي	القبلي	2.13	0.35	4.99	0.05
	البعدي	3.73	1.16		

وأسفرت النتائج المبينة بالجدول عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي، وبذلك يكون لمقطوعات ثنائي البيانو فاعلية في تحسين مهارات العزف على آلة البيانو، مما يثبت صحة الفرض البديل.

ولاختبار صحة الفرض الثاني إحصائياً، والذي ينص على " توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية الأكاديمية لصالح القياس البعدي. " تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واستخدم اختبار "ت"، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

جدول رقم (٧)

دلالة الفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لبطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية الأكاديمية (ن=٢٤)

المهارة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
القراءة الوهلة	القبلي	2.58	0.84	3.59	0.05
	البعدي	3.80	1.15		
الحفاظ على الوحدة الزمنية	القبلي	2.47	0.61	4.43	0.05
	البعدي	3.73	1.03		
القدرة على العمل المشترك	القبلي	2.32	0.67	4.22	0.05
	البعدي	3.67	1.18		
الاختبار الكلي	القبلي	2.63	0.96	3.03	0.05
	البعدي	3.73	1.16		

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يعنى أنه يوجد فرق بين متوسط درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية الأكاديمية لصالح التطبيق البعدي، وبالتالي قبول الفرضية الثانية.

التوصيات والمقترحات

١. يوصي الباحثان بالاهتمام بدراسة المؤلفات الموسيقية للمؤلف الموسيقى المجري كارل جولدمارك وخاصة أنها تتضمن تقنيات عزفيه متنوعة تنمي المهارات العزفية للدارسين.
٢. ضرورة إدراج ثنائي البيانو ضمن مناهج البيانو لمرحلة البكالوريوس.
٣. الاهتمام بتصميم البرامج التجريبية في تخصص البيانو للاستفادة منها في تطوير مهارات دراسي التربية الموسيقية.
٤. إعداد ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس لتوضيح أهمية التحديث لمناهج التربية الموسيقية عاماً ومناهج البيانو خاصاً.
٥. توفير تسجيلات للمؤلفات العالمية، وخاصة أعمال المؤلف المجري كارل جولدمارك لثنائي آلة البيانو بمكتبة الكلية حتى يتسنى للدارسين فرصة الاستماع إلى هذه الأعمال القيمة.
٦. إجراء بحوث لقياس اتجاه الطلاب دراسي البيانو نحو عزف مؤلفات ثنائي البيانو الواحد.
٧. القيام بدراسات تجريبية لتجريب مؤلفات ثنائي البيانو الواحد لمؤلفين في عصور مختلفة.

قائمة المراجع

أولاً : مراجع باللغة العربية

١. آمال صادق وفؤاد أبو حطب (١٩٩١) : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٢. آمال صادق، فؤاد أبو حطب (١٩٩٤) : علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة ٤، القاهرة.
٣. أحمد بيومي (١٩٩٢) : "القاموس الموسيقي"، وزارة الثقافة المصرية، المركز الثقافي القومي،

دار الأوبرا المصرية، القاهرة.

٤. أحمد زكي صالح (١٩٧٩) : علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة ١١، القاهرة.
٥. جابر عبد الحميد، أحمد خيرى (٢٠٠٢) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة.
٦. رحاب الدسوقي السيد الغماز (٢٠٢٢) : مقطوعات ثنائي البيانو الواحد (لأربعة أيدي) ذات الطابع التعليمي مصنف٦ عند يوجين دي ألبرت - Eugen d' Albert (دراسة تحليلية عزفيه)، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا- كلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ، مصر، مجلد ٢٧ العدد ١١ ديسمبر ٢٠٢٢
٧. رحاب الدسوقي السيد الغماز : وأحمد محمد عبد الله (٢٠٢٢) : تعلم العزف على آلة البيانو باستخدام ثنائي البيانو الواحد (ثلاثة أيدي) كوسيلة لرفع معدل (التركيز & الذاكرة) عند ذوي الإعاقة الذهنية: (دراسة تجريبية)، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا- كلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ، مجلد ٢٧ العدد ١١ ديسمبر ٢٠٢٢.
٨. سحر عبد المنعم (٢٠١٢) : إعداد بعض المقطوعات التربوية كمؤلفات لثنائي البيانو لطلاب مرحلة البكالوريوس بالكليات النوعية، مجلة علوم وفنون الموسيقى- كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، المجلد ٢٤.
٩. على إبراهيم على (١٩٧٨) : تنمية المهارات الفنية لعازف البيانو من خلال العزف الثنائي والجماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
١٠. ليلي محمد زيدان (١٩٨٣) : أهمية مصاحبة البيانو ودور المصاحبة، بحث منشور، دار الفكر العربي، القاهرة.
١١. هالة على أحمد إسماعيل (٢٠١٩) : الاستفادة من ألبوم مقطوعات سهلة للأربع أيدي مصنف ٨٧ عند هنري فولفارت Heinrich Wohlfahrt في تنمية بعض المهارات العزفية لدارسي آلة البيانو، مجلة علوم وفنون الموسيقى- كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، المجلد ٤٠ العدد ٣ يناير ٢٠١٩.

ثانياً : مراجع باللغة الأجنبية

12. Alföldy, Gábor (1997) : "Károly Goldmark's sketchbooks." Hungarian Music 36, no. 3-4 (August 1997).
13. Banbel, Don Michael (1999) : The Harvard concise Dictionary of music and musicians, the Belknap press of Harvard university - press Cambridge Massachusetts, and London England.
14. Batta, András & [Kárpáti, János](#) (2011) : Music in Hungary : an illustrated history, 2011, P288
15. Boey, Hooi Yin (2004) : Teaching intermediate-level technical and musical skills through the study and performance of selected piano duets, Dissertation/Thesis, West Virginia University, United States -- Morgantown, West Virginia, ProQuest Dissertations & Theses
16. Clapham, John (1985) : Later Romantic Masters, the New Grove, W.W.Norton and Company, New York, U.S.A.
17. Despain, Wesley K.(2010) : Something Old, Something New: The Rustic Wedding Symphony Of Karl Goldmark, A

- Document Submitted To The Graduate Faculty In Partial Fullfillment Of The Requirements For The Degree Of Doctor Of Musical Arts.
18. Ernest, Lubini (1976) : **The Piano Duet, a Guide for Pianists Gross Man,** New York USA.
19. Fisher, Christopher (2010) : **Teaching Piano in Groups,** New York, New York: Oxford University Press. ISBN 978-0-19-533703-7.
20. Friskin, James & Freundlich, Irwin (1973) : **Music for the piano,** Courier Corporation, New York, U.S.A.
21. Martine, cooper (1976) : **The concise Encyclopedia of music and musician,** London.
22. Rosen, Charles (1998) : **The Romantic Generation,** Harvard University.
23. Sadie, Stanely (1982) : **The new Grove Dictionary of music,** sixth Edition - new York - London - Macmillan.
24. Slonimsky, Nicolas (1958) : **Baker's biographical dictionary of musicians,** New York : G. Schirmer, p674
25. Spivak, Mary Amanda (2008) : **An Annotated Guide To The Songs Of Karl Goldmark,** Submitted To The Faculty Of The University Of Miami In Partial Fullfillment Of The Requirements For The Degree Of Doctor Of Musical Arts, Florida.
26. Taruskin, Richard (2005) : **The Oxford History of Western Music, VOL 2,** Oxford University, 2005, 240
27. Thierbach, Sue Ellen Puyear (1999) : **A Pedagogical Guide to Selected Violin Concertos By Bach, Viotti, Goldmark, And Khachaturian,** Doctor of Arts, University Of Northern Colorado, Greeley, Colorado The Graduate School.
28. Willies, Abele (1971) : **"Harvard, Dictionary of Music",** Cambridge Massa Chusetts – Holiday – Harvard University – Press Lithograph Corporations.

ملخص البحث

فاعلية مقطوعات ثنائي البيانو مصنف ١٢ عند كارل جولدمارك Karl Goldmark لتحسين الأداء العزفي ورفع مستوى المهارات الموسيقية الأكاديمية لدارسي آلة البيانو

أ.م.د. أحمد يحيى عبد العزيز*

أ.م.د. دعاء إسماعيل جلال**

تلعب مؤلفات ثنائي البيانو دورا تربويا هاما في تنمية العديد من القدرات العقلية والوجدانية للمتعلمين، وتعتبر تمهيد للعزف الجماعي لأنها من أبسط وأسهل أنواع العزف التي يؤديها اثنين من العازفين على آلة واحدة.

ولتحقيق أهداف البحث الحالي تم استخدام المنهج الوصفي للتعرف على الخصائص الفنية والتقنيات العزفية التي تشتمل عليها مقطوعات ثنائي البيانو مصنف (١٢) للمؤلف المجري كارل جولدمارك ثم وضع التدريبات والارشادات العزفية المقترحة لتذليل الصعوبات التي اشتملت عليها هذه المقطوعات، كما استخدم البحث المنهج شبه التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي لمجموعة واحدة بلغ قوامها ٢٤ طالب من طلاب الفرقة الرابعة؛ واستخدم المنهج التجريبي للتعرف على فاعلية مقطوعات ثنائي البيانو على تحسين الأداء العزفي لعينة البحث وكذلك قياس فاعلية المقطوعات لرفع مستوى المهارات الموسيقية الأكاديمية.

وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية مقطوعات ثنائي البيانو في تحسين الأداء العزفي ورفع مستوى المهارات الموسيقية الأكاديمية، وأوصى الباحثان بضرورة إدراج مؤلفات ثنائي البيانو ضمن مناهج البيانو لطلاب التربية الموسيقية، كما أوصى الباحثان بدراسة مؤلفات كارل جولدمارك لاحتوائها على تقنيات عزفيه متنوعة تساعد على تنمية المهارات العزفية لدارسي آلة البيانو.

* أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - تخصص بيانو - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

** أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - تخصص المناهج وطرق التدريس - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

Research Summary

The effectiveness of Karl Goldmark's piano duet pieces, Op. 12, in improving the playing performance and academic musical skills of piano students.

Dr. Ahmed yehia abd elaziz*

Dr. Doaa Ismail Galal**

Piano duet compositions play an important educational role in developing many of the learners' mental and emotional abilities. They are considered a prelude to group playing because they are among the simplest and easiest types of playing performed by two players on one instrument.

To achieve the objectives of the current research, the descriptive approach was used to identify the artistic characteristics and playing techniques included in the piano duet pieces, Op. (12), by the Hungarian composer Karl Goldmark, and then to develop the suggested playing exercises and instructions to overcome the difficulties included in these pieces. The research also used the quasi-experimental approach with a pre-post design for one group consisting of 24 students from the fourth year; and The experimental approach was used to identify the effectiveness of piano duet pieces in improving the musical performance of the research sample, as well as to measure the effectiveness of the pieces in raising the level of academic musical skills.

The research results showed the effectiveness of piano duet pieces in improving playing performance and raising the level of academic musical skills. The researchers recommended the necessity of including piano duet compositions in the piano curricula for music education students. The researchers also recommended studying the compositions of Karl Goldmark because they contain various playing techniques that help develop the playing skills of piano students.

* Lecturer, Department of Musical Education - majoring in piano - Faculty of Specific Education - Minia University.

** Lecturer, Department of Music Education - Specializing in Curriculum and teaching methods of Music Education - Faculty of Specific Education - Minia University.